

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية الآداب واللغات

قسم: الآداب واللغة العربية

آليات بناء الاختبارات الكتابية للتميز السنة الرابعة ابتدائي

- ابتدائية إبراهيم سعادة بن عبد الله بسكرة أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص : لسانيات تعليمية

إشراف الدكتور:

حمدي منصور جودي

إعداد الطالبة :

سعاد أعبيد

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء لجنة المناقشة
رئيسا	أستاذ	أحمد تاويليت
مشرفا و مقرا	دكتور	حمدي منصور جودي
مناقشا	أستاذ دكتور	نعيمة سعدية

السنة الجامعية : 2016 م / 2017 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾

سورة الإسراء الآية 9

شكر وعرفان

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أقدم تحية احترام وتقدير، تحية إجلال وإكبار

لأستاذي الفاضل: الدكتور حمدي منصور جودي

الذي كان لي نعم المعلم ونعم الموجه بنصائحه التربوية وتوجيهاته القيمة، وآرائه

السديدة.

أدامه الله وبارك فيه ووقفه وسدد خطاه وجعله نبراسا وذخرا للبحث العلمي

والجامعة الجزائرية .

مقدمة

تتضمن العملية التعليمية في المنظومة التربوية كثيرا من المحاور الأساسية، وتبدأ هذه المحاور بتحديد أهداف التعليم والتخطيط له، ثم الوسائل وأوجه النشاط التي يتبعها عضو هيئة التدريس والمنظومة التربوية لتحقيق هذه الأهداف، ثم أخيرا تأتي عملية التقييم والتقويم لما تم تنفيذه في ضوء الأهداف، لتحديد المراحل التالية اللازمة لاستمرارية التعليم .

وتعد الاختبارات واحدة من وسائل التقييم المتنوعة، وهي وسيلة رئيسة تعمل على قياس مستوى تحصيل المتعلمين، والتعرف على مدى تحقيق المنهاج الدراسي للأهداف المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف في ذلك، ومدى التقدم الذي أحرزته المنظومة التربوية، وبذلك يمكن على ضوءه العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها نحو الأفضل.

وحتى يتم تحقيق كل ذلك يجب الاهتمام والعناية ببناء الاختبار، الذي يعد جزءا أساسيا في العملية التعليمية، وأحد المهام الرئيسية للمعلم، نظرا لما يكتسبه من أهمية في تحقيق مقدار ما يتحقق من الكفاءات التعليمية المبرمجة، والغايات التربوية المنشودة التي رسمتها الدولة في المناهج و المقررات التربوية .

إن الواقع يشير إلى وجود تفاوت من مؤسسة إلى أخرى في نوعية مواضيع الاختبارات التي تقدم للتلاميذ، وفي مقاييس بنائها ومعايير تقويمها وتحديد أهدافها، لذا

يجب أن يكون المعلم في إعدادهِ للاختبارات ملماً بالكفاءات، قادراً على تصور مكوناتها، متبعاً لآليات دقيقة في بنائها، مراعيًا التباين والاختلاف بين التلاميذ في مستوى التحصيل المعرفي وفي استخدام القدرات، بتنوع الأسئلة وتدرجها وشموليتها للكفاءات المستهدفة في المنهاج.

ونظراً لأهمية موضوع بناء الاختبارات الذي يعد من المواضيع الجديدة بالبحث والدراسة تتجلى لنا مجموعة من الأسئلة نسعى من خلال بحثنا هذا للإجابة عنها أهمها:

- كيف يتم بناء الاختبارات التحصيلية ؟
 - ما لمعايير المعتمدة أثناء بناء الاختبار؟
 - هل تتماشى الاختبارات التحصيلية الحالية وخطوات بناء الاختبار؟
- ومن أجل الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها اخترنا موضوعاً موسوماً بـ:

آليات بناء الاختبارات الكتابية لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي .

ولقد انبثقت فكرة هذا البحث عن أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالاتي :

1-الوقوف على واقع الاختبارات التحصيلية في مادة اللغة العربية الخاصة بتلاميذ

السنة الرابعة ابتدائي.

2-معرفة أهم الخطوات المتبعة أثناء بناء الاختبارات .

3-تلبية الدراسة رغبة وميولاً شخصياً كوني أستاذة في إطار التدريس .

ومن أجل انجاز هذا البحث اعتمدنا على خطة مؤلفة من مقدمة وخاتمة يتوسطهما مدخل وفصلين.

جاء المدخل موسوما بـ: مفاهيم أساسية للتقييم ، تكلمنا فيه عن التقييم ومختلف المفاهيم المرتبطة به، أما الفصل الأول فجاء موسوما بـ: بناء الاختبارات التحصيلية، أوردنا فيه مفهوم الاختبارات ومواصفاتها وأهدافها ثم ذكرنا أهم أنواعها وخطوات بنائها، وأما الفصل الثاني فوسم بـ: دراسة نماذج اختبارات، خصصناه للدراسة التطبيقية لمجموعة من نماذج اختبارات السنة الرابعة ابتدائي في مادة اللغة العربية، أما الخاتمة فكانت بمثابة حصيلة لما تم الوصول إليه من نتائج هذا البحث .

وقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل لأنه المناسب لمثل هذه الدراسات الميدانية.

ونشير إلى أن مراجع البحث كانت متنوعة بتتوع مباحث الدراسة وفصولها، وتم فيها الاعتماد على مجموعة من الكتب الحديثة نذكر منها:

- كتاب مدخل إلى التقييم التربوي لـ: العربي عقون
- كتاب الاختبارات و المقاييس في العلوم النفسية والتربوية لـ:صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان .

- كتاب الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي لـ: محمد الصالح حثروبي .
وطبعا ككل باحث مريد يطرق باب البحث الأكاديمي لأول مرة فقد واجهتني صعوبات، ولولا مساعدات قد قدمت لي من طرف أشخاص مخلصين، يأتي في مقدمتهم أستاذي

الفاضل: جودي حمدي منصور، لما كان البحث على ما هو عليه اليوم فلك سيدي فائق

الشكر ووافر التقدير، ولكل من ساعدني خالص الشكر والامتنان .

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فحسبي أجر

الإجتهد، وما توفيقني إلا بالله رب العالمين .

مدخل : مفاهيم أساسية

للتقييم

1- مفهوم التقييم التربوي

2- أنواع التقييم التربوي

3- أدوات التقييم

4- طرائق التقييم

5- أهداف التقييم

توطئة

تسعى المدرسة إلى امتلاك الأدوات والقدرات التي تمكنها من التحكم أكثر وبفعالية في العملية التربوية، وذلك بترجمة الأهداف إلى قدرات إدراكية وعاطفية وحركية واجتماعية محسوسة لدى المتعلمين، وهذا من خلال عملية التقييم الذي يتحقق المرهون بواسطة من مدى صلاحية التدريس وكفايته¹.

يعد التقييم ضرورة تربوية حديثة في الوقت الراهن، يبنى على أسس علمية كجزء عضوي من نسيج العملية التعليمية التعلمية، يتم من خلاله الوقوف على ما تحقق من أهدافها.

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بعملية التقييم، وذلك استجابة للمتغيرات الحياتية التي تحيط بالإنسان في عالم متغير يتدفق بالمعارف الجديدة والمعلومات المختلفة، ومن هنا يظهر التقييم بوصفه عملية مصاحبة للعملية التعليمية ووسيلة لتحسينها، وأداة لتحقيق أهدافها في إعداد الفرد.

فعملية التقييم جزء متكامل من عمليات التعلم والتعليم، ومن خلاله يمكن معرفة مدى ومستوى نجاح أو فشل العملية التعليمية، وذلك بهدف إصلاح التعليم وتحسين منتجه والعمل على تطويره.

أولا - مفهوم التقييم التربوي :

يعد مفهوم التقييم من المفاهيم التي أثارت الكثير من الجدل في وسائط وأدبيات التربية، ويرجع ذلك إلى تداخله مع غيره من المفاهيم المماثلة مثل التقويم. إذ نجد الكثير من الباحثين والدارسين وطلبة العلم يدمجون بين المفهومين، ويعتقد الكثير منهم أن المصطلحين يعطيان المعنى ذاته.

1- ينظر ، العربي عقون ، مدخل إلى التقييم التربوي ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر، 2006 م ، ص5.

ومع أن التعريف الأولي لكلا المصطلحين يفيد بيان قيمة الشيء والحكم عليه وتعديله أو تصحيحه، إلا أن مصطلح التقويم أكثر انتشاراً بين جمهور اللغويين والدارسين المتخصصين.

- الفرق بين التقييم والتقويم :

كثيراً ما تتردد في كتب علم النفس وعلوم التربية كلمتي التقييم والتقويم، ولكن ليس كل قارئ يفهم عمق ومعنى هذين المصطلحين، أو حتى أنه يميز بالتدقيق بين وظائفهما المختلفة .

- التقويم : Assesment

التقويم لغة من الفعل قَوَّمَ، أَقَمْتُ الشَّيْءَ وَقَوَّمْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَقَامَ، وَالِاسْتِقَامَةُ: اعتِدَالُ الشَّيْءِ وَاسْتَوَائُهُ.

وقَوَّمَ دَرَاهُ: أزالَ عوجَهُ ، وَقَوَّمَ السلعةَ وَاسْتَقَامَهَا : قَدَّرَهَا ، وَاسْتَقَمْتُ المتاعَ أَي قَوَّمْتُهُ .
والقيمةُ: ثَمَنُ الشَّيْءِ بالتقويم².

أما اصطلاحاً فقد عرف التقويم بأنه: « قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية بما في ذلك أعمال الطلاب ونشاط الإدارة التربوية وغير ذلك من وجوه العمل التربوي. وتتضمن عملية التقويم التعرف على مدى فاعلية المؤثرات والعوامل المختلفة في تحقيق الأهداف»³.

²- جمال الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر بيروت - لبنان ، ط6 ، 1997م ، مج 12 ، ص498 و500 ، مادة (ق.و.م) .

³- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، (د.ط)، 2011م ، ص53.

كما عرف التقييم أيضا بأنه: « توصيف وتحصيل وتجهيز للمعلومات للحكم على البدائل في اتخاذ القرارات »⁴.

وتأسيسا على ما تقدم يمكن تعريف التقييم بأنه عملية تهدف إلى تقويم المردود الدراسي وصعوبات التعلم، وبأنه يقوم على عدة عمليات مستعينا بالبيانات والمعلومات من أجل الوصول إلى إصدار حكم يهدف إلى تحسين النتائج.

ب- التقييم Evaluation

التقييم لغة يعني عملية إضافة قيمة للشيء، كما جاء معنى كلمة التقييم في المعجم الوسيط بمعنى بيان قيمة الشيء.*

أما اصطلاحا فنجد عدة تعريفات أهمها :

- عرفه بلوم (1971) Bloom.b.s بأنه : « إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق... الخ، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقييم كميًا أو كيفيًا»⁵.

4- قاسم علي الصراف ، القياس والتقييم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، (د.ط) ، 2002م ، ص17.

2- سامي محمد ملحم ، القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ، ط2005، 3 م ، ص37.

3- العربي عقون ، مدخل إلى التقييم التربوي ، ص7.

* أصدر مجمع اللغة العربية في القاهرة قرارا بإباحة اشتقاق (التقييم) من القيمة ، وذلك في جلسته الثامنة من جلسات الدورة الرابعة والثلاثين سنة 1968م.

- وعرفه ستوفليم (1971) Stufflebeem بقوله : « التقييم في التربية هو أسلوب يتمثل في تحديد وتوفير معلومات مفيدة للحكم على قرارات ممكنة » 3 .
- وعرفه جرونلند (1976) Gronlund بأنه : « عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل التلاميذ، وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة » 6 .

وعرف التقييم في النشرة الرسمية للتربية الوطنية بأنه : « أسلوب نظامي يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها، وهو ممثل في كل من الوسائل المستعملة لالتقاط المعلومات الخاصة بمكتسبات التلاميذ، وبنجاعة الطرق والبرامج وكذا السندات التعليمية المستعملة لذلك، ويهدف إلى كشف مواطن الضعف في العملية التربوية وتداركها باقتراح البدائل والوسائل » 7 .

ويتفق أغلب المربين على اختلاف تعابيرهم على هذا التعريف النموذجي للتقييم : « التقييم هو عملية جمع كمية من المعلومات الوجيهة، السليمة، الموثوق منها، ثم فحص درجة الملاءمة بين هذه المجموعة من المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للأهداف المسطرة في البداية أو المعدلة أثناء المسار، وذلك قصد اتخاذ قرار » 8 .

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف التقييم بأنه عملية تربوية يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها، والعملية التي يلجأ إليها

6- تيسير مفلح كوافحة، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2003م ، ص34.

7- وزارة التربية الوطنية ، مديرية التقييم والتوجيه والإتصال ، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر ، الجزائر ، (د.ط) ، مارس 2010 م ، ج2 ، ص17.

8- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى ، عين مليلة - الجزائر ، (د.ط) ، 2012 م ، ص292 .

المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف، مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها على ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات المدرسية مثلاً.

ثانياً - أنواع التقييم التربوي :

هناك أوجه متنوعة لتقييم التعلّات منها التقييم التشخيصي، والتقييم التكويني، والتقييم التحصيلي، وهي أدوات ضرورية للمعلمين تسمح لهم بمعرفة مستوى متعلميهم والتأكد من مستوى اكتسابهم. إلى جانب كونها تمكن المعلمين من أن يكتشفوا المتعلمين الذين يجدون صعوبات في التعلّم، وبعبارة أخرى تسمح لهم بتحديد كل الأبعاد التي يريدون تقييمها.

أ- التقييم التشخيصي L' Evaluation diagnostique

يطلق عليه أيضاً التقييم البدئي أو التمهيدي أو التنبؤي، ويكون هذا النوع من التقييم في بداية السنة الدراسية أو الوحدة أو الدرس، وذلك لمعرفة قدرات المتعلم التحصيلية ومدى امتلاكه للمكتسبات القبلية، « وهو ضروري لأنه يحدد المعالم التي تشكل المنطلقات الأساسية للمعلم، وهي المعالم التي سيشرع انطلاقاً منها في البناء المعرفي المهاري للمتعلّم»⁹.

وهناك من يقسم التقييم التشخيصي تبعاً لأغراضه إلى قسمين هما¹⁰ :

- تقييم الإستعداد READINESS: ويهدف إلى تحديد مدى استعداد المتعلم للموقف التعلّمي الجديد .
- تقييم لأغراض الوضع أو تحديد مستوى المتعلمين المنقولين أو الخريجين ووضعهم في مجموعات أكثر تجانساً.

⁹- العربي عقون ، مدخل إلى التقييم التربوي ، ص10.

¹⁰- ينظر :سامي محمد ملحم ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ص46.

ويهدف التقييم التشخيصي إلى تحقيق أهداف شتى أهمها¹¹ :

- 1- جمع بيانات ومعلومات عن مدخلات المتعلمين التحصيلية، وحصيلة مكتسباتهم وتعلماتهم السابقة التي يعتمد عليها في تحديد أهداف التعلم وسيروورته .
- 2- يكشف عن ميولات المتعلمين واتجاهاتهم وخصائصهم النفسية والعقلية، كما أنه يحدد الاختلاف في مستويات المتعلمين .
- 3- يوضح الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون، ويكشف المعوقات والحواجز التي تعترضهم في التحكم في الإجراءات المختلفة، مع تحديد أسبابها ومعالجتها.

ب- التقييم التكويني L'evaluation formative

هو تقييم مستمر ومتواصل يتم أثناء العملية التعليمية التعلمية ويسايرها، ويقصد به :

« التعرف المستمر على تحصيل المتعلمين وكيفية تدرجهم في التعلم، ويرمي بذلك

إلى قياس مدى تمكنهم من الأهداف المرحلية »¹² .

ومن الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقييم نذكر¹³ :

- توجيه تعلم المتعلمين بالاتجاه المرغوب فيه.
- تحديد جوانب الضعف لتداركها وجوانب القوة لتعزيزها .
- إثارة دافعية المتعلم للعمل والإستمرارية فيه.
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم مما يساعد في انتقال أثر التعلم .
- وضع برامج التعليم العلاجي و إرساء منطلقات لحصص التقوية والتعمق .

11- محمد الطاهر واعلي ، التقويم البيداغوجي أشكاله ووسائله ، دار السعادة للطباعة والنشر ، الجزائر ، ط1 ، 1997م ، ص16.

12- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 191 .

13- سامي عريفج وحسين مصلح ، في القياس والتقييم ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، الأردن ، ط4 ، 1999م ، ص24.

إذا كان التقييم التكويني يواكب العملية التعليمية في خطواتها الثلاث، فإن المعلم يحدد لكل خطوة نمطا من أنماط التقييم التكويني وهذه الأنماط هي¹⁴ :

أ- التقييم التكويني القبلي (l'évaluation formative de déport ou productive) وهو تقييم سريع يستعمله المعلم لمعرفة مستوى التلاميذ وطبيعة مكتسباتهم الحقيقية المتعلقة بالتعلم الجديد، وذلك قبل اجراء أي تخطيط لمواضيع ينوي تقييمها .

ب- التقييم التفاعلي (l'évaluation interactive) : محكي المرجع من الدرجة الأولى ، يتمظهر في شكل تغذية راجعة فورية، موضوعه قياس مختلف مقاطع بناء التعلمات وكذا التعديل والتقويم .

ج- التقييم المنتظم (l'évaluation ponctuelle) : يجرى مباشرة بعد كل عملية تعلم أو تعليم ، موضوعه استثمار المكتسبات، من خلاله يمكننا معرفة مستوى حصيلة الإدماج الجزئي، وحصر الثغرات المترتبة عليه ومن ثم تصور التدابير العلاجية الممكنة .

د- التقييم الرجعي (l'évaluation rétroactive) : يجرى بعد عدة أنشطة لتفحص ومراقبة المتعلمين الذين يعانون تأخرا أو يواجهون صعوبات، وغالبا ما تكون أداة القياس هي التقييم في شكل رائز أو استجواب كتابي، ويجرى العمل بهذه الأنماط على امتداد الحصة التعليمية عبر المراحل الثلاث : بداية - خلال - نهاية، ويأخذ المعلم تدريجيا في التحكم في آليات التقييم، وتتحول إلى عملية ذهنية تساعده على تحقيق إجابة الفعل في كل مسار.

¹⁴- ينظر : العربي عقون ، مدخل إلى التقييم التربوي ، ص 11 و 12 ، ومغزي بخوش السعيد، بيداغوجية التقويم ، دار علي بن زيد للطباعة والنشر ، بسكرة - الجزائر ، (د.ط.)، 2013 م، ص 21.

أهمية التقييم التكويني:

لا يكتمل أي نشاط تعليمي إلا إذا عرف المتعلم دلالة ونجاعة ما تعلمه وتكمن تلك الأهمية فيما يلي¹⁵ :

- إن المتعلم مدعو في إطار التقييم الذاتي إلى مراقبة كل مرحلة من نشاطه الخاص والتصحيح التدريجي للثغرات والأخطاء بمساعدة وتوجيه من الأستاذ وعلى أساس شبكة معايير تقويم محددة سلفا .
- التركيز على سيرورة التعلم بدلا من التركيز على المنتج باعتبار أن هذا الأخير إنما هو ثمرة سيرورة .
- التعاون وهو أنجع من التنافس بحيث يتم التعاون بين المدرس والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم ، وتتخذ القرارات بشكل جماعي .
- إن جوّ الاطمئنان والإرتياح أكثر فعالية وإنتاجا من جوّ الضغط والقلق والإثارة الناجمة عن المراقبة الصارمة لأنها تجعل المتعلم دائما في حالة خوف من الخطأ.
- إذا كان التقييم مدمجا كليا في التعلم من بداية المسار البيداغوجي إلى نهايته، فإن ذلك سيكون مرتكزا ومساعدة وأداة لبناء تعلم في المدة المحددة، وبذلك يساعدنا على أن نكون مدركين إلى أين نحن سائرون¹⁶ .

¹⁵- طيب نايت سليمان ، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية - أمثلة عملية - في التعليم الابتدائي والمتوسط ، الأمل للطباعة والنشر ، تيزي وزو - الجزائر ، (د.ط) ، 2015م ، ص78 و79.

¹⁶- ينظر : العربي عقون ، مدخل إلى التقييم التربوي ، ص18.

ج- التقييم التحصيلي : هو التقييم الذي يقوم به المعلم في نهاية السنة الدراسية أو طور تعليمي أو درس. « إنه مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعلّقات المقصودة إلى قسم دراسي أعلى أو لاختتام الدراسة »¹⁷ .

فالتقييم التحصيلي يقدر به ما أدركه المتعلم وناله من عملية التعليم والتعلم خلال فترة معينة، ويهدف إلى التعرف على مستوى تنمية الكفاءات. ومن الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقييم نذكر¹⁸ :

- رصد علامات المتعلمين .
- إصدار أحكام بالنجاح أو الرسوب أو الإكمال على التلميذ.
- التحاق المتعلم بالتخصص استنادا إلى المعدل.
- الحكم على جهود المعلمين وفعاليات المدارس.
- تقييم المناهج التعليمية والسياسات التربوية وتقويمها.

¹⁷- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 295.

¹⁸- سامي عريفج وحسين مصلح ، في القياس والتقييم ، ص 25.

مقارنة بين أنواع التقييم¹⁹:

¹⁹- محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، عين مليلة - الجزائر ، (د.ط) ، 2011م ، ص129.

وجه المقارنة	التقييم التشخيصي	التقييم التكويني	التقييم البنائي
الهدف	<ul style="list-style-type: none"> - الكشف عن الثغرات والنقائص. - الوقوف على مستوى المتعلمين لمعرفة نقطة الإنطلاق. - تصنيف المتعلمين حسب الفروق الفردية بينهم. 	<ul style="list-style-type: none"> - توفير تغذية راجعة. - دعم وتحسين عملية التعلم والتعليم. - التحكم في عناصر الفعل التعليمي . 	<ul style="list-style-type: none"> انجاز جرد لما تم الحصول عليه من معارف وكفاءات.
وقت التقييم	في بداية كل عملية تعليمية تعلمية (درس، فصل ، سنة دراسية)	أثناء ممارسة فعل التعلم .	عند نهاية عملية التعلم (الدرس، الوحدة ، السنة...)
القرارات المتخذة	<ul style="list-style-type: none"> - وضع إستراتيجية دقيقة لانطلاق عملية التعلم . 	<ul style="list-style-type: none"> - تكييف الأنشطة التعليمية حسب المعطيات المتجمعة. - تصحيح مسار التعلم . - تغيير الوسائل والأساليب 	<ul style="list-style-type: none"> - الانتقال من مستوى إلى آخر. - إعطاء شهادة أو حجبتها. - وضع خطة للدعم والتقوية .
الوسائل المستعملة	<ul style="list-style-type: none"> - الواجبات المنزلية - الأسئلة والمهام - الملاحظة التكوينية 	<ul style="list-style-type: none"> - الملاحظة التكوينية - المقابلة - الأسئلة 	<ul style="list-style-type: none"> - الاختبارات الموضوعية - الأسئلة الدقيقة - المهام

الأداءات المطلوب انجازها	- إيجاد وضعيات إشكالية		
--------------------------------	---------------------------	--	--

ثالثا - أدوات التقييم : من أهم أدوات التقييم نذكر :

- الاختبارات : يعرف الاختبار بأنه مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص، وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والجماعات والأعمال.

كما يستخدم الباحث الاختبارات في قياس الظاهرة التي يدرسها وتحديد مقدارها، وقد يستخدم الاختبار في مسح الواقع للتعرف على مدى انتشار ظاهرة معينة أو في التنبؤ بما يمكن أن يحدث لظاهرة ما أو في تحديد نواحي القوة والضعف في الظاهرة التي نقيسها²⁰.

- الملاحظة : هي أداة من الأدوات التي تعطي المدرس معلومات ضرورية لما هو مطلوب للمصادقة أو التخطيط أو التصحيح²¹، وتختلف أشكال الملاحظة تبعا للمكان المستهدف ، حيث تعتبر ملاحظة الطالب في بيئته جزءا مهما من العملية التقييمية، كما يمكن أن تقدم الملاحظة الصفية أو الملاحظة في بيئات أخرى معلومات ذات قيمة عن مهارات الطالب الحركية والأكاديمية والتواصلية والإجتماعية، وعن السلوكيات التي تعزز أو تشتت تعلم الطالب، وكذلك عن التوجه التعليمي والسلوك العام لدى الطالب²².

²⁰- عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر ، الكرك ، ط1، 2004م ، ص 42 و 43.

²¹- راشد حماد الدوسري ، القياس والتقويم التربوي الحديث ، دار الفكر للنشر والتوزيع، البحرين، ط1 ، 2004م ، ص47.

²²- محمود عبد الحليم منسي ، التقويم التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، (د.ط)، 2007م ، ص74.

- الإستبيان : هي أداة تتضمن مجموعة من العبارات أو الأسئلة تدور حول موضوع واحد، ويمكن طباعتها وإرسالها إلى الأشخاص المعنيين سواء بالبريد أو باليد مباشرة ليجيبوا عليها بأنفسهم كتابيا، من أجل الحكم على خاصية معينة مثل تأهيل المدرسين، استخدام وسائل تعليمية، طرق تدريس محبذة²³.

- المقابلة : هي عبارة عن لقاء بين الفاحص والمفحوص وجها لوجه حيث يطبق الفاحص الإستبانة شفويا على كل فرد من أفراد المجموعة المشاركة، بغرض جمع المعلومات عن الأفراد والمفاضلة بينهم، والتعرف على تعبيراتهم الإنفعالية وآرائهم واتجاهاتهم من خلال أحاديثهم .

وللمقابلة هدف آخر هو التأكد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى ويريد التحقق من صحتها²⁴.

رابعا - طرق التقييم :

مهما كان نمط التقييم فإن الطريقة المتبعة فيه تتحقق في ثلاث مراحل هي²⁵ :

- القياس *lamasure*: ويتمثل في جمع معلومات حول أعمال المتعلمين باستعمال أدوات التقييم، قصد التحقق مما هو موجود مقارنة مع ما يجب أن يكون.

كما يمكننا القياس من تنظيم وتحليل المعطيات من أجل تفسيرها، وتفسير المعطيات بالإستناد إلى مرجع (معايير / سلم تقديري)، ويوجد نوعان من التفسيرات :

²³- ينظر: صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان ، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة- مصر ، (د.ط) ، 2005م ، ص300 ، وتسير مفلح كوافحة ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ص38.

²⁴- صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان ، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، ص307.

²⁵- ينظر: العربي عقون، مدخل إلى التقييم، ص20 و21، والمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، النظام التربوي والمناهج التعليمية، الحراش - الجزائر ، (د.ط) ، 2004م ، ص194 و 195 .

- أ- التفسير المقياسي : - مقارنة نتائج عمل المتعلم مع معايير محددة .
- مقارنة نتائج العمل مع عتبات النجاح .
- ب- التفسير المعياري :- هو مقارنة عمل المتعلم مع زملائه .
- هو تعبير عن تفسير عمل المتعلم بعبارة عددية حرفية أو لفظية .
- الحكم **le jugement** : هو تقدير منتج أو إجابة أو أي عمل يقوم به المتعلم في مادة دراسية ما ، وذلك من طرف المدرس ويكون الحكم علامة أو رتبة .
- القرار **le décision**: متمثل في إجراءات تنفيذية (إيجابية أو سلبية) معبر عنها في شكل إجازات أو عقوبات متماشية مع نتائج التحليل .

خامسا - أهداف التقييم :

- تمثل أهداف التقييم النتائج المنتظرة من العملية التربوية، وتتمثل هذه الأهداف في²⁶ :
- التشخيص **Diegnostic**: يسمح التشخيص بتحديد النقائص والكشف عن أسبابها قصد تداركها ومعالجتها، وفي هذا الصدد يرى "هينو hino" أن التشخيص: « إجراء من إجراءات الضبط التي تقدم معلومات دقيقة عما هو مرض وما هو غير مرض في تعلم المتعلمين ، وتعلم المعلمين ».
- الحصيلة والتحصيل **Bilan**: هي إثبات حالة تسمح بجمع الإيجابيات ومقارنتها بالسلبات ، ويعبر عن نتيجة الحصيلة بعلامة أو بحكم قيمي .
- الترتيب **clessment**: يحدد الرتبة ويستعمل في الإنتقاء .
- التنبؤ **Pronostic** : استطلاع ينبئ بملامح المتعلمين الذهنية ، القيمية أو المهارية ويقدر مستواها ثم يعرف بالنقائص التي يعاني منها هؤلاء، ويقرر السماح أو عدم السماح بالتمدرس في المستويات الموالية.

²⁶- ينظر : مغزي بخوش السعيد ، بيداغوجية التقييم ، ص16 ، والعربي عقون ، مدخل إلى التقييم ، ص9.

كما حددت أهداف التقييم من قبل "أنابندوار" في²⁷ :

- القيام بجرد لما تم الوصول إليه مقارنة مع ما كان منتظرا .
- ضمان سير المتعلم نحو التطور المرغوب، بضبط المراحل التي يجتازها، والحرص على سيرها المستمر .
- التمكن من تحديد الوضعية الملائمة لمهمات معينة وتهيئة متطلباتها ووسائلها، والقيام بتصحيح الخلل خلال انجازها .
- تقويم العلاقة بين المعلم والمتعلم وتصحيح أداء كل منهما .
- تقويم الشروط التي تتيحها المؤسسة التعليمية .
- تقويم الكيفية الإعتبارية لمكونات المحيط وأساليب التوظيف بقصد استعمال متنوع لهذه المكونات .

²⁷- مغزي بخوش السعيد ، بيداغوجية التقويم ، ص16.

الفصل الأول: بناء الاختبارات

- 1- لمحة تاريخية حول الاختبارات .
- 2- مفهوم الاختبار.
- 3- مواصفات الاختبار الجيد .
- 4- وظائف الاختبارات .
- 5- أنواع الاختبارات .
- 6- خطوات تصميم الاختبار .

الاختبارات

أولاً - لمحة تاريخية حول الاختبارات :

من المحقق أن التقويم موجود في حياة الفرد ومرتبب بكل لحظة يمر بها، ويستخدمه ويتعامل معه من أجل التعرف على المؤشرات التي توصله إلى تحسين أوضاعه عن طريق توفير ضرورياته ومستحقاته، وحكمه الفيصل في ذلك التمييز والمفاضلة بين ما ينفعه وما يضره، وبمرور الزمن وتعدد الحياة وتنوع المجتمعات البشرية بات من الضروري إيجاد مراكز خاصة يتم فيها تقويم المتعلمين من قبل المقومين في النشاطات المختلفة، الأمر الذي مهّد إلى ظهور " المدرسة كمؤسسة اجتماعية اهتمت بنقل تراث السلف إلى الخلف وجعلت التقويم يأخذ شكلاً آخر يتم التركيز فيه على تقييم التحصيل الدراسي بأدوات وطرق لا تخلو من الدقة " ²⁸.

فالتقويم في الصين كان يتم بوسائل تقييمية تحريرية، كانت تجرى امتحانات للطلاب وكانت على درجة عالية من الصعوبة، "وتتم هذه الامتحانات على ثلاث مراحل تنتهي المرحلة الثالثة باختيار الطلبة الممتازين الذين يعهد إليهم بالوظائف الراقية بالدولة" ²⁹.

وكانت الامتحانات في المجتمع اليوناني والروماني تسير بنفس الطريقة الصينية " ففي المجتمع اليوناني عرفوا الامتحانات منذ عام 500 قبل الميلاد، وكانت تطبق اختبارات وامتحانات بدنية وعملية وتحريرية، غاية في الصعوبة والقسوة وكانت تجرى

²⁸- أحمد محمد الطيب ، القياس والتقويم النفسي والتربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة - مصر ، ط1 ،

1999م ، ص30.

²⁹- المرجع نفسه، ص30.

الاختبارات

في موضوعات الفلسفة والخطابة ، والجغرافيا، والقراءة والرمائية، والفروسية والسباحة وغيرها " 30 .

أما عند العرب قديما « فقد اعتمدوا بالدرجة الأولى على السماع والأسئلة الشفهية عدا حالات الكتابة والخط العربي، أما تقويم الشعراء فكان غالبا ما يتم في الأسواق الأدبية الخاصة كسوق عكاظ »³¹ .

وكان معيار التقييم لديهم السليقة التي تعتمد على الذوق أو الحس الفني، كما توفرت لديهم بعض المعايير للحكم على المعلم والمتعلم والمنهاج، وحاولوا تحديد الفترات التعليمية المحددة لانتقال المتعلم من مستوى إلى مستوى أرقى .

أما في القرون الوسطى ونتيجة لموجة الفتور التي اعترت مختلف العلوم والمعارف في تلك الفترة، فإن التقويم أخذ شكل الأسئلة والإجابات الشفوية، واستمر على هذا الحال إلى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حينها « بذلت جهود لقياس وظائف أكثر تعقيدا كاختبارات القراءة والتداعي اللفظي والذاكرة والحساب البسيط »³² .

وما بين 1900 و1915 ، نادى المختصون النفسانيون وعلماء التربية والتعليم بالقياس والتقويم، « فأهم ما ميّز هذه الفترة ظهور مقياس "بنيه"، وطوره علماء النفس الإنجليز والأمريكيين، وظهر اختبارات التحصيل المقننة في أغلب المواد كاختبار "سنون" المقنن في الحساب واختبارات الهجاء والمفردات اللغوية »³³ .

30- أبو طالب محمد السعيد ، علم التربية التطبيقي (المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها) ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 2001م ، ص149.

31- أبو طالب محمد السعيد ، علم التربية التطبيقي (المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها) ، ص149.

32- مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، 1993م ، ص18.

33- رمزية غريب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلوا ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1997م ، ص28.

الاختبارات

ومنذ بداية 1915 إلى نهاية 1930 انتشر الإستخدام الواسع للاختبارات في التقييم، واتسمت هذه المرحلة أيضا بتصميم العديد من الاختبارات في شتى المهارات، فسارع علماء التربية والمختصون النفسانيون إلى تطبيق هذه الاختبارات بدرجة كبيرة جعلتهم ينسون الدقة، الأمر الذي أدى إلى وقوع الأخطاء في تحليل نتائج الاختبارات المتحصل عليها.

ومن عام 1930 إلى غاية 1960 وصل التقييم والقياس إلى درجة عالية من الدقة والتمحيص، « حين اتجه علم النفس والتربية إلى استخدام القياس في مقارنة الشخص بنفسه وبغيره أيضا لمساعدة على فهم إمكانياته وتوجيهه حسب قدراته واستعداداته »³⁴.

غير أن حركة القياس لم تخلو من التطرف والمبالغة في استخدام الاختبارات والمقاييس كما لو أن هذه المسألة أصبحت تمثل غاية في حد ذاتها، الأمر الذي أدى إلى ظهور اتجاه مناهض يتمثل في حركة التقييم التي ظهرت في العقد الرابع من القرن العشرين، إذ رأت هذه الحركة أن الاختبارات والمقاييس لا تعدو عن كونها وسيلة أو أداة مهما بلغت من الدقة، وأكدت هذه الحركة على ضرورة تحديد الأهداف التعليمية قبل كل شيء، لأن تحديد الأهداف يعد أرضية للانطلاق في التقييم الفعال، كما أن حركة التقييم « دعت إلى استخدام طرائق الملاحظة بالإضافة إلى الاختبارات علما بأن حركة التقييم كانت استمرارا لحركة القياس الأولى مع تطويرها وإدخال التعديلات والطرائق والأساليب التقنية »³⁵.

وبعد رحلتنا هذه مع الاختبارات التي انطلقنا فيها من ظهورها الأول بظهور الإنسان، لننتقل بعدها إلى الصين ثم إلى المجتمع اليوناني والروماني ثم عند العرب

³⁴ - رمزية غريب، التقييم والقياس النفسي والتربوي، ص28.

³⁵ - أبو طالب محمد السعيد، علم التربية التطبيقي (المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقييمها)، ص151.

الاختبارات

وبعدها إلى ما تقدم من عصرنا الحالي، حري بنا الآن أن نتعرف على مفهوم الاختبارات ومواصفاتها وأهدافها ثم أهم أنواعها ، لتتعرف بعد ذلك على خطوات بنائها.

ثانيا : مفهوم الاختبار:

أشارت أدبيات التقويم والقياس إلى العديد من التعريفات المتعلقة بمفهوم الاختبار نذكر منها:

"طريقة منظمة"³⁶ و"عملية تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم"³⁷، "عن طريق مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة ومدى تقدمه فيها"³⁸.

كما يعرف الاختبار بأنه: « إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الإستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز»³⁹.

ويعرّف ثرونديك thorndike الاختبار بأنه: « طريقة لقياس الكم من الشيء على أساس أي شيء موجود يكون موجودا بكمية معينة »⁴⁰.

1- سوسن شاکر مجید، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، دار ديبيونو للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2007م، ص27.

2- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، عن مليلة - الجزائر ، ط3 ، (د.ت) ، ص167.

3- رشيد أحمد طعيمة وأحمد السيد مناع ، تدريس اللغة العربية في التعليم العالي ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر ، ط1 ، (د.ت) ، ص44.

4- عماد عبد الرحيم الزغول وشاکر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفی، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2، 2010م ، ص 172.

الاختبارات

وتعتبر الاختبارات « من أكثر الوسائل تداولاً في حقل تدريس اللغة العربية لتقويم مناهجها وتحديد مستوى دارسيها»⁴¹.

ويمكن إجمال القول في تعريف إجرائي للاختبار هو: عملية منهجية منظمة لقياس عينة من سلوك الفرد، يعتمد على ملاحظة ووصف خاصية أو أكثر من خصائص الفرد استناداً إلى ميزان عددي رقمي.

ثالثاً: مواصفات الاختبار الجيد :

يتسم الاختبار الجيد بخصائص متفق عليها لدى المهتمين بالتقويم التربوي والمنهجية العلمية أهمها :

أ- الصدق validity : يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الإهتمام بها في بناء الاختبارات، وصدق الاختبار معناه « أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي لا بد من وجود انسجام وتطابق بين المناهج وأداة القياس (الاختبار) والكفاءات المراد قياسها»⁴².

وللصدق أنواع متعددة أهمها⁴³ :

1- صدق المحتوى: المقصود به صدق المضمون أي أن الاختبار يقيس كل الأهداف المقررة في المادة الدراسية .

⁵- أحمد محمد عبد الرحمان ، تصميم الاختبارات ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011م ، ص13.

⁶- مجموعة من الأساتذة ، قراءة في التقويم التربوي ، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي ، الجزائر ، ط1 ، 1993م ، ص157 .

⁴²- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص313.

⁴³- ينظر ، قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، ص200 و 201 و 202.

الاختبارات

2- الصدق المرتبط بمحك: وهو يخص دراسة العلاقة بين درجات الاختبار وبين مقياس خارجي مستقل (المحك)، وفيه يتم الحكم على مدى قدرة الاختبار على إعطاء درجات يمكن التنبؤ منها بنجاح الطالب في السلوك الذي يتطلبه المحك .

3- الصدق التكويني: وهو الصدق الذي يتعلق بمدى تطابق درجات الاختبار للتفسيرات البنائية أو التكوينية .

4- الصدق التنبؤي : يقصد به قدرة الاختبار وفاعليته في التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل في دراسة لها علاقة بالاختبار .

ب- الثبات reliability : ويقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج لنفس الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى في نفس الظروف وبعد مدة قصيرة، وعلى هذا الأساس فإن

الاختبار الذي يتغير وضع المتعلمين فيه كثيرا لا يتسم بالثبات⁴⁴.

ج- الموضوعية objectivity : يقصد بالموضوعية عدم تأثر عملية التصحيح بالعوامل الشخصية ، والنظر إلى الاختبار على أنه أداة لتوجيه المتعلم وتحسين تعلمه .

ويعتمد الاختبار الموضوعي على المعايير أو المحكات أو المستويات، بحيث يمكن عن طريقها إصدار أحكام موضوعية على الأفراد أو الأحداث أو الموضوعات⁴⁵.

⁴⁴ - ينظر ، محمد صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص313 ، وتيسير مفلح كوافحة ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ص84.

الاختبارات

د- الشمولية : يقصد بالشمولية أن يغطي الاختبار من خلال أسئلته معظم التعليمات والمضامين المقررة في المناهج⁴⁶ .

ه- التمييز : يعني أن الاختبار يميز بين المتعلمين من حيث المستوى التعليمي وإبراز الفروق الفردية بينهم.

فالاختبار الذي يجعل كل المتعلمين متفوقين أو ضعافا هو اختبار غير مميز ولا يصلح للقياس⁴⁷ .

و- المقروئية : يقصد بها صوغ الاختبار بلغة سليمة ومفردات دقيقة وواضحة بعيدة عن كل غموض أو تأويل، وذلك لمساعدة المتعلم على فهم المراد . ويتسم الإختبار إضافة إلى هذه المواصفات الآتية الذكر بميزات أخرى منها : السرية والشفافية والشكل والإقتصاد والوقت وقابلية الإستعمال وسهولة التطبيق والتصحيح واستخلاص النتائج وغيرها كثير لا يتسع نطاق البحث لذكرها كلها ، لكن تم إبراز أكثرها شيوعا وأغلبها اعتمادا في العملية التربوية.

رابعا: وظائف الاختبارات :

تهدف الاختبارات التحصيلية بصورة مباشرة لقياس نواتج التعلّم كالقدرة على الفهم ، والإنقاع بالمعلومات في حل المشكلات، وتطبيق آثار التعلم على مواقف الحياة إلى جانب كمية المعلومات والمهارات المكتسبة التي أسس عليها المنهج أو المقرر الدراسي.

⁴⁵ - ينظر: اللجنة البيداغوجية للمقاطعة التفتيشية ، الدليل التطبيقي لبناء الاختبارات التحصيلية الفصلية والسنوية - في الرياضيات لمرحلة التعليم الابتدائي ، بسكرة - الجزائر ، ج1 ، (د.ط) ، (د.ت) ، ص4 ، ومحمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص313 .

⁴⁶ - المرجع نفسه، ص313.

⁴⁷ - المرجع نفسه ، ص313.

الاختبارات

وعليه فالاختبار الجيد هو الذي يقيس ما

أحدثه التعلم من تغيير في أسلوب تفكير المتعلم واتجاهاته النفسية وطريقته في

معالجة الأمور وقدرته على النقد والتمحيص وانتقاد ما اكتسبه من مهارات وخبرات

سابقة، بالإضافة إلى كل هذا نجد وظائف أخرى أهمها⁴⁸: - قياس تحصيل

المتعلم و تقدمه :

معلومات هامة عن سير العملية التعليمية ومدى تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة.

- تحديد المستوى :

يحدد لنا الاختبار مستويات المتعلمين وتصنيفهم إلى عدة مجموعات حتى يمكننا من

إلحاق كل متعلم بالمجموعة التي تناسب مستواه، مما يمكن المسؤولين بعدئذ من وضع

الإستراتيجيات التعليمية التي تتلاءم ومستوى كل مجموعة .

- التشخيص:

عندما يواجه المتعلمون صعوبات متكررة في مجال تعليمي معين فإن الاختبار

التشخيصي هو الذي يزودنا بمواقف القوة والضعف في المعارف والمهارات التعليمية

المستخدمة، مما يسمح لنا باتخاذ القرارات المناسبة في تطوير الأساليب التعليمية

وتنوعها واستخدام استراتيجيات جديدة لذلك .

- تقويم الأهداف السلوكية:

تستطيع الاختبارات أن تكشف لنا عن التغير الحاصل في اتجاهات المتعلمين وقدراتهم في

المجالات الإنفعالية أو العقلية أو في المهارات العملية، والتي وضعت كأهداف سلوكية

مرغوبة، مثل هذه التغيرات قد تصعب ملاحظتها أو تقديرها إلا باستعمال الاختبارات

⁴⁸- سامي محمد ملحم ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ص48 و49.

الاختبارات

النفسية المعدة خصيصا لمثل هذا المقياس، كما أن هذه الاختبارات تساعد المعلمين على معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين⁴⁹.

- تنشيط الدافعية :

وقد تثير الاختبارات دافعية المتعلمين للتعلم من خلال حثهم على تركيز الإنتباه في الخبرات التعليمية المقدمة، والإستمرار في النشاط والاندماج في هذه الخبرات لتحقيق أهداف التعلم.⁵⁰

- التغذية الراجعة : تقدم الاختبارات تغذية راجعة لكل من المعلم حول مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التربوية لدى المتعلمين، كما تزود المتعلم أيضا بالتغذية الراجعة حول مدى إتقانه للأجزاء المختلفة من مادة التعلم⁵¹.

- تقويم المناهج والبرامج الدراسية :

تفيد نتائج الاختبارات في تصحيح طرق التدريس المستخدمة وبرامج التعليم المطبقة إذا كانت في مستوى الدارسين أو أقل أو أكثر⁵².

- المقارنة والترتيب :

وقد يلجأ المعلمون إلى ترتيب المتعلمين وإجراء المقارنات بينهم في ضوء ما يراه مناسباً لسير العملية التعليمية⁵³.

49- سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ص35.

50- صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان ، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، ص44.

51- عبد الله الصمادي وماهر الدرايع ، القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ص49.

52- إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، مصر ، ط1، 2005م ، ص394.

53- سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ص49.

الاختبارات

يتبين من كل ما سبق فائدة الاختبارات التحصيلية على الرغم من اختلاف أشكالها وتعددتها، إلا أنها تبقى وسيلة للحكم على مدى فاعلية ما نقومه ولا تعد غاية في حد ذاتها، شرط أن يراعى عند بنائها وتطبيقها وتصحيحها أسسا ومعايير معينة، والإستناد إلى مرجع معين لجعلها أكثر علمية وتنظيما.

خامسا: أنواع الاختبارات :

تعد الاختبارات من أهم أدوات القياس النفسي والتربوي وأكثرها شيوعا في العملية التعليمية والتربوية، وذلك لما تمنحه من بيانات واسعة ومحددات لسلوك أو صفات الفرد، وتصنف الاختبارات حسب طريقة تفسير النتائج إلى قسمين هما⁵⁴:

أ - اختبارات معيارية المرجع (المقنتة) :

يعتمد المقياس المعياري على عملية المقارنة بين مستوى أداء الفرد ومستوى أداء أفراد آخرين للمقياس ذاته، بمعنى أن مستوى أداء الآخرين هو القاعدة التي يحكم من خلالها على مستوى أداء الفرد المطلوب اختباره، فهذا المقياس يستند إلى ما يمكن أن نطلق عليه بالمرجع المعياري⁵⁵.

ب - اختبارات محكية المرجع :

يستند القياس المحكي في تقويم أداء الفرد على محك خاص يقوم العامل في القياس بوضعه بناء على معلومات قبلية خاصة بالمتعلم وبالمجال موضوع القياس، ويمكن هذا القياس

⁵⁴- أحمد عودة ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 1999 م ، ص122 .

⁵⁵- ينظر : قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، ص35.

الاختبارات

من التعرف إلى المهارات والمعلومات التي لدى الطالب في مادة تحصيلية معينة أو مجال معين، بصرف النظر عما يعرفه زملاؤه أو أفراد مجموعته المعيارية⁵⁶.

والفرق الأساسي بين الاختبار المعياري المرجع والاختبار المحكي المرجع هو أن الأول يصف أداء الفرد على أساس أداء الجماعة المعيارية التي ينتمي إليها، أما الثاني فيصف أداء الفرد على أساس منفصل عن أداء الجماعة، إذ يبني موقفه لوصف أداء الفرد بإرجاعه للهدف التعليمي أو كفاية المتعلم المرغوب فيها أو النمط السلوكي المرغوب فيه⁵⁷.

وتصنف الاختبارات وفق موعد تطبيقها إلى⁵⁸ :

أ- الاختبار القبلي :

هو اختبار يتم تطبيقه عند بداية تدريس موضوع بالمقرر الدراسي أو عند بداية فصل دراسي جديد أو عندما يظهر المتعلم عدم الإستفادة من التدريس العادي⁵⁹، وينقسم إلى ثلاثة أنواع⁶⁰ :

- التشخيص :

⁵⁶- مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي ، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (د،ط)، 2004 م ، ص273.

⁵⁷- مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي ، المدخل إلى علم النفس التربوي ، ص274.

⁵⁸- صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها ، ص93.

⁵⁹- المرجع نفسه، ص93.

⁶⁰- وزارة التربية الوطنية ، المعهد الوطني لتكويني مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، سند تكويني موجةً لنمطي التفتيش والتعليم، الجزائر ، 2005م ، ص16.

الاختبارات

ويهدف إلى التعرف على معلومات المتعلم ومهاراته السابقة التي يمتلكها قبل البدء في تعلم المحتوى الدراسي اللاحق، وبالتالي الكشف عن نواحي القوة والضعف في تعلمه السابق، وعن المشكلات الدراسية التي يعاني منها والتي قد تفوق تقدمه الدراسي في المواضيع اللاحقة .

- الإستعداد:

ويهدف إلى معرفة مدى استعداد المتعلم لبدء تعلم موضوع جديد أو وحدة تعليمية جديدة بالإضافة إلى تحديد وتيرة التعلم .

- التصنيف :

ويهدف إلى تحديد مستوى المتعلمين لتقسيمهم أو لوضعهم في أفرج أو مجموعات أو مستويات تعليمية معينة تكون متجانسة من حيث القدرات والميول والاهتمامات.

ب- الاختبار التكويني :

يمكن استخدام هذا النوع من الاختبارات طوال عملية التدريس أي خلال الحصة ، وداخل وخارج الفصل، وعند الانتهاء من تعلم مهارة أو مفهوم جديد، أو بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية⁶¹. ويهدف بوجه عام إلى تحديد مدى تقدم المتعلمين نحو تحقيق الكفاءات التعليمية المحددة، بغرض تحسين العملية التدريسية وتصحيح مسارها .

ج- الاختبار الختامي :

⁶¹- صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، ص 94.

2- ينظر : المرجع نفسه ، ص95.

الاختبارات

يتم عقب الإنتهاء من موقف التعلّم، أي بعد الإنتهاء من تدريس مقرر معين سواء في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام، وأيضا عقب الإنتهاء من تنفيذ برنامج تعليمي معين. ويهدف إلى معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الكفايات المنشودة⁶².

ومن الاختبارات ما يصنف باعتبار الهدف المتوخى منها إلى⁶³ :

- اختبار التصنيف :

يهدف هذا النوع من الاختبارات إلى قياس المقدرة اللغوية لدى الطلاب، حتى يتم تصنيفهم في المستوى المناسب ضمن البرامج أو المجموعات مثل الاختبارات التي توضح المستوى الأفضل الذي يستطيع المتعلم أن يدرس فيه⁶⁴.

- اختبار التشخيص :

تصمم الاختبارات التشخيصية للكشف عن نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ في مقرر ما، وذلك من أجل العمل على تحسين أدائهم فيه عن طريق طرح وسائل علاجية أو تخصيص دروس تقوية .

ويمكن استخدام الاختبارات التشخيصية في طرق عديدة، فقد تستخدم في الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من مشكلات معينة في بعض المواد الدراسية أو يعانون من ضعف عام في جانب من المنهج⁶⁵ .

- اختبار الكفاية اللغوية:

⁶³- أحمد عودة ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ص123.

⁶⁴- محمد علي الخولي ، الاختبارات اللغوية ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2000م، ص10.

⁶⁵- قاسم علي الصّراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، ص40.

الاختبارات

لا يعتمد هذا النوع من الاختبارات على برامج أو مناهج لغوية معينة، ويهدف إلى قياس القدرة اللغوية الكلية للمتعم في مستويات مختلفة، وهو يفيد في التعرف على مقدرة الشخص المتقدم لاختبار في مهارة لغوية معينة⁶⁶.

• الاختبارات الشفوية :

تعد هذه الاختبارات من الوسائل المناسبة للتقييم اليومي للمتعلمين، والاختبار الشفوي هو «اختبار يوجه به المدرس أو الفاحص أسئلة بطريقة شفوية إلى الطالب المفحوص، بحيث يطلب منه الإجابة عن هذه الأسئلة شفويا»⁶⁷. والغرض من الأسئلة الشفوية هو معرفة حجم ما يمتلكه المتعلم من معرفة ومفاهيم أو مهارات .

أ- مزايا الاختبارات الشفوية⁶⁸ :

توفر الاختبارات الشفوية إلى جانب الاختبارات التحريرية إذا ما أحسن استخدامها أسلوب جيداً للتعرف إلى كثير من جوانب التحصيل الدراسي المهمة، إذ يمكن استخدامها في المجالات الآتية :

- تقويم مهارة الاستماع ، مثلاً يمكن التعرف إلى قدرة المتعلم على تمييز الرأي في الحقيقة والاستدلال على الأفكار غير المعقولة، وتقويم وجهات النظر والاستماع للتذوق والتخيل والتعرف إلى أسلوب المتحدث وإلى الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون كالأضطرابات السمعية أو النطقية .

⁶⁶- ينظر: محمد علي الخولي ، الاختبارات اللغوية ، ص12.

⁶⁷- عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع ، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ص90.

⁶⁸- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلوها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، (د.ط) ، 2010م ، ص440 ، 441.

الاختبارات

- تقويم قدرة الطالب على التخاطب مع الزملاء والمشاركة في النقاش والمحاورة والتمكن من تنظيم المعلومات والتحدث فيها، وقدرته على تقويم مدى سلامة اللغة والاستخدام الصحيح لقواعد النحو.
- تقويم قدرة الطالب القرائية، والتعرف على مدى اكتسابه للمهارات القرائية المختلفة، وتقويم ما يقرأ أو الحكم عليه والتذوق والأثر النفسي والانفعالي الذي تحدثه القراءة .
- إمكانية الاختبارات الشفوية في قياس قدرة الطالب على التعامل بعفوية مع المواقف والحالات الطبيعية ، ويقلل فرص الغش والتمويه في الإجابة.

ب- عيوب الاختبارات الشفوية⁶⁹ :

- تستغرق وقتا طويلا خاصة إذا كان عدد التلاميذ كبيرا .
- تقتصر هذه الاختبارات على قياس عدد قليل من محتويات المادة الدراسية .
- لا تقدم تقديرا صحيحا لمستوى التلميذ، إذ قد يكون نصيب التلميذ من أسئلة النوع الصعب أو السهل، إذ لا يمكن توزيع الأسئلة بين التلاميذ بالتساوي من حيث السهولة والصعوبة.

- يتأثر ثبات الاختبار الشفوي كثيرا بذاتية المعلم .

ج- مقترحات وتوصيات لتحسين الاختبارات الشفوية⁷⁰ :

⁶⁹- وزارة التربية الوطنية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، بناء الإختبارات ، سند تكويني موجه لنمطي التفتيش والتعليم ، 2005م ، ص58.

⁷⁰- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص443 و445.

الاختبارات

لما كانت أهم العيوب في الاختبارات الشفوية هو نقص ثباتها وضعف كفاءتها، فإن اقتراحات تحسينها تتركز على التقليل من العوامل ذات التأثير السلبي على هذه الجوانب وعلى النحو الآتي :

- استخدام العدد الكافي من الأسئلة لتمثيل محتوى المادة الدراسية .
- يفضل أن يقوم بإجراء الاختبار أكثر من فاحص ضمانا للموضوعية والصدق وتقدير الدرجات .
- استخدام الأسئلة نفسها لجميع التلاميذ .
- استخدام طريقة منظمة للحكم على مدى نهاية الإجابة وتقدير الدرجة المناسبة لها.
- توفير الجو المناسب للاختبارات الشفوية .
- التقليل من الاختبارات الشفوية كأسلوب في التقييم النهائي قدر الإمكان.

• الاختبارات الإنشائية المقالية :

تستخدم الاختبارات المقالية في الكشف عن قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها بأسلوب لغوي واضح ومفيد، فهي بالإضافة لقياس التحصيل تنمي قدرة التلاميذ على التأمل والإبداع الفكري ونقد المعلومات وتقييمها⁷¹.

ولهذا النوع من الاختبارات صيغ معروفة في كل المواد ، حيث يبدأ السؤال فيها بالعبارات الآتية: أذكر، ناقش، علل، تحدث، اشرح، وضح، بيّن، وازن ، قارن،

⁷¹ - عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،

عمان ، ط1 ، 2007 م ، ص178.

الاختبارات

أكتب...الخ، ومثل هذا النوع من الاختبارات تعود التلاميذ كيف يستجيبون بطريقة منطقية تعودهم على التفكير المنظم وعلى حل المشكلات ⁷² .

أ- مزايا الاختبارات المقالية ⁷³ :

- تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة ويشجعه على التفكير الإبداعي .
- تساعد على اكتساب العادات والمهارات الدراسية الجيدة التي تمكن الطالب من فهم المادة على نحو كلي، وتساعد على تنظيم أفكاره ومعلوماته، وتحول دون استغراقه حقائق ومعلومات تفصيلية مستقلة .
- لا يتطلب إعداد الأسئلة المقابلة جهدا ووقتا كبيرين من جانب المعلم .

ب- عيوب الاختبارات المقالية ⁷⁴ :

- عدم ثبات نتائج الاختبارات المقالية بسبب العوامل الذاتية التي تتدخل في عملية التصحيح .
- يتطلب تصحيحها وقتا كبيرا إذا ما قورن بالوقت المستغرق في الأسئلة الموضوعية .
- لا يمكن للأسئلة المقالية أن تغطي قسما كبيرا من محتوى المادة الدراسية .

ج- مقترحات وتوصيات لإعداد الاختبارات المقالية ⁷⁵ :

- يجب أن يكون السؤال واضحا ومحددا بحيث تكون المشكلة التي يطرحها واحدة .
- يجب ربط الأسئلة قدر الإمكان بالمخرجات التي يريد المعلم قياسها .
- يجب ألا يكون مجالا للاختيار بين الأسئلة إلا إذا كانت مخرجات التعليم تتطلب ذلك .

⁷² - وزارة التربية الوطنية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، ص19.

⁷³ - عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، ص178.

⁷⁴ - المرجع نفسه ، ص178.

⁷⁵ - علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص451 و453.

الاختبارات

- توضيح الدرجات المخصصة لكل سؤال للطلبة من أجل إعطاء الأسئلة أهميتها حسب الدرجات .

- إعطاء الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة، ذلك أن أسئلة المقال تحتاج إلى وقت طويل للتفكير وتنظيم طريقة الإجابة .

• الاختبارات الموضوعية :

إن العيوب الملاحظة في اختبارات المقال أدت بالمربين إلى البحث عن طرق وأساليب اختبارية أخرى لتلافي مثلاب اختبارات المقال، واستبدلوه بما أسموه بالاختبارات الموضوعية، وسميت هذه الاختبارات بالموضوعية لأن النتائج فيها لا تتأثر بذاتية المصحح وذلك بسبب وجود جواب محدد لكل سؤال وبذلك لا يختلف في تصحيحه اثنان، كما أن الأسئلة تكون شاملة للمادة أو لمعظم أجزائها مما يساعد على قياس قدرة التلميذ بدقة، ومن ثم الوقوف على نقاط الضعف والقوة⁷⁶.

وتستخدم الاختبارات الموضوعية لقياس العديد من النواتج التعليمية في المجال المعرفي وهي نوعان⁷⁷ :

- الاختبار الموضوعي الإنتاجي : وهو ما يتطلب استدعاء المعلومات من قبل التلاميذ .
- الاختبار الموضوعي التعرفي: وفيه يختار التلاميذ إجابة من بين بدائل عديدة .
- أشكال الاختبارات الموضوعية :

²⁻ ينظر : تيسير مفلح كوافحة ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ص42

1- وزارة التربية الوطنية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، ص59.

²⁻ ينظر : قاسم علي الصراف ، القياس والتقييم في التربية والتعليم ، ص117.

الاختبارات

للاختبارات الموضوعية أشكال عديدة تصنف حسب نوع السؤال، وتضم عادة أنواع الأسئلة التالية 2:

- أسئلة إكمال الفراغ .
- أسئلة التكملة .
- أسئلة الصواب والخطأ .
- أسئلة الاختبار من متعدد .
- أسئلة الحذف المنظم
- أسئلة المقابلة أو المزاوجة أو المطابقة .
- أسئلة إعادة الترتيب .

وفيما يلي عرض مفصل لأهم هذه الأنواع :

1- أسئلة اكمال الفراغ :

وهي ثلاثم اختبـار المعلومات والمفردات والحقائق والتطبيق المباشر البسيط، وتكون الإجابة عنها قصيرة، وفيهـا يطلب من التلميذ أن يضع كلمات أو مجموعة من الكلمات أو رقما

أو رمزا ناقصا في العبارات التي تعرض عليه⁷⁸ ، ومثال ذلك:

- أكمل العبارة التالية بما يناسبها :

● تبدأ السنة الميلادية في..... وتبدأ السنة الهجرية في.....

⁷⁸ - عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، ص180.

الاختبارات

- تتكون السنة من شهرا ويتكون الشهر من يوما .

2- أسئلة الصواب والخطأ :

وهي تلائم اختبار معرفة الحقائق التي لا شك في صحتها أو خطئها، ويطلب من المتعلم أن يؤيد أو ينكر صحته كل منها .

ويهدف هذا النوع من الاختبارات الموضوعية على تنمية قدرة التلميذ على التمييز وعلى القراءة الناقدة والتفكير السليم وإعطاء الحكم الصحيح، وهو من أسهل أنواع الاختبارات الموضوعية، كما أن إجراءها يستغرق وقتا أقل مما تستغرقه بقية أنواع الاختبارات الأخرى، ويمكنها أن تغطي جزءا كبيرا من المقرر الدراسي، ولكنها تتأثر كثيرا بمعامل التخمين والوصول إلى الإجابة عن طريق الصدفة⁷⁹، ومثال هذا النوع من الاختبارات :

- ضع علامة (x) في الخانة المناسبة :

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

- كانت فرنسا تعتبر الجزائر جزءا منها .
- لولا كفاح الشعب الجزائري لما رحلت فرنسا .
- مساحة الجزائر ليست كبيرة .

3- أسئلة الاختبار من متعدد :

وفيها نذكر إجابات متعددة لكل سؤال ويطلب من التلميذ أن يضع علامة على الإجابة التي يعتبرها صحيحة، أو يكتب رقم الإجابة الصحيحة في المكان المخصص لذلك⁸⁰ .

⁷⁹- وزارة التربية الوطنية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، ص21

و22 .

⁸⁰- ينظر : مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي ، المدخل إلى علم النفس التربوي ، ص280.

الاختبارات

ويعد هذا النوع من أصعب الاختبارات بناءً لأنه يتطلب عناية كبيرة في انتقاء البدائل المختلفة لكل سؤال، إلا أنها الأكثر شيوعاً وانتشاراً وأكثرها صدقاً وثباتاً، ومثال هذا النوع من الاختبارات :

ي- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة للمفردة التالية :

مرادف كلمة بارع هي : ناجح - متفوق - مهذب .

4- أسئلة المطابقة أو المزاوجة أو المقابلة :

حيث يطلب في هذا النوع من الاختبارات من التلميذ الربط بين ما هو موجود في القائمة (أ) مع ما يقابله في القائمة (ب) .

ويستعمل هذا النوع من الاختبارات لبيان العلاقات بين الحقائق والأفكار والمبادئ، وهو كثير الشيوع في المدارس الابتدائية وأسلوب محبوب لدى التلاميذ⁸¹. ومثال هذا النوع من الاختبارات

أربط بسهم بين الإسم والصفة التي تناسبه :

- المجتهدةُ	- الرجلُ
- العطوفُ	- البنْتُ
- الشجاعُ	- الأبُ
- الطويلُ	- الأمُ
- الحنونُ	- الطريقُ

5- أسئلة إعادة الترتيب:

⁸¹- ينظر: عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، ص180.

الاختبارات

تتكون أسئلة إعادة الترتيب من مجموعة من الكلمات، أو العبارات، أو التواريخ ، أو الأحداث، أو الرموز أو الأشكال غير المرتبة ترتيباً منطقياً، والمطلوب من الطالب ترتيبها في شكل منطقي طبقاً لأحداثها، تقيس هذه الأسئلة نواتج التعلم في المستوى البسيط وهو مستوى المعرفة كذلك مستوى الفهم .

وتختلف صياغة التعليمات في هذا النوع من الأسئلة حسب المحتوى الذي تمثله أو توجد عليه⁸². ومثال أسئلة إعادة الترتيب :

- رتب الكلمات الآتية لتحصل على جمل فعلية مفيدة :

- (المهندسُ - بأخرةً - صنَع) -
- (المسافرينَ - خدماتٍ - تُقدِّمُ - المضيفةُ) -
- (جهازُ التلفازِ - في القرن العشرين - ظهرَ) -

⁸²- ينظر : صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان ، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ،ص170.



الشكل رقم 01 : مخطط يوضح أنواع الاختبارات⁸³

⁸³ - إعداد الباحثة بناء على أنواع الاختبارات السابقة الذكر.

سادسا: خطوات تصميم الاختبارات :

تقسم خطة تصميم الاختبار إلى عدد من الخطوات المحددة، وتختلف هذه الخطوات وتصنيفها من باحث لآخر، إلا أنها تتضمن في كل الحالات في البداية بها وتنتهي إليها كالاتي⁸⁴ :

الخطوة الأولى: تحديد الغرض من الاختبار:

يقوم المعلم في هذه الخطوة بتحديد غرض الاختبار الذي سيطبقه، ومع أن الغرض العام هو قياس التحصيل الدراسي، إلا أن هناك أغراض أخرى للاختبارات منها التشخيصي الذي يستخدم للتعرف على الصعوبات التعليمية التي يعاني منها المتعلمون في مجال معين وتحديد أسباب ذلك⁸⁵ .

الخطوة الثانية : تحديد أهداف الاختبار :

تعتبر الأهداف الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية في سائر مراحلها ، إذ يعتبر الهدف ملخصا لمحتوى المنهاج، واعتبار محتوى المنهاج كوسط تطرح من خلاله الأهداف⁸⁶ ، وخطوة تحديد الأهداف تتطلب شرطين⁸⁷ :

1- التعرف على أنواع الأهداف التعليمية ومستوياتها .

84- ينظر : سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ص236 ، والمعهد الوطني

لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، ص33.

85- المرجع السابق ، ص236.

86- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، ص33.

87- سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ص236..

الاختبارات

2- صياغة الأهداف التعليمية للمادة بعبارات سلوكية تعكس نواتج تعليمية يمكن ملاحظتها وقياسها .

الخطوة الثالثة : تحليل المحتوى :

يقصد بذلك تحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد مواضيعها ومفردات كل موضوع سيغطيه الاختبار، بحيث يكون هذا التحليل معتمدا على تقسيمات مناسبة وذلك من أجل ضمان تمثيل فقرات الاختبار لمفردات محتوى المادة تمثيلا متوازنا في تحقيق الشمول للاختبار⁸⁸ .

الخطوة الرابعة : بناء جدول المواصفات :

جدول المواصفات يصف ويحدد الموازنة بين أنواع السلوك المراد تحقيقه، والمحتوى يعتمد في ذلك على أهمية كل موضوع في الكتاب المقرر، وجدول المواصفات هو مخطط تفصيلي يربط العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات التقييم ومهاراته الفرعية، ويحدد الأهمية النسبية لكل منها⁸⁹ .

ويهدف جدول المواصفات إلى تحديد مجال الاختبار بقدر كبير من الوضوح، وإلى ربط أهداف الاختبار بالمحتوى⁹⁰ .

الخطوة الخامسة : صياغة مفردات الاختبار :

⁸⁸ - سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ص237.

⁸⁹ - قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، ص82.

⁹⁰ - المرجع نفسه ، ص82.

الاختبارات

لبناء اختبار يتناسب مع جدول المواصفات لا بد من اختبار فقراته من بين الأنواع المختلفة للفقرات ، وعموما هناك اعتباران أساسيان في صياغة فقرات الاختبار⁹¹ :

1- طبيعة الناتج التعليمي المراد قياسه .

2- نوعية الفقرة التي سيتم بناؤها .

الخطوة السادسة : تجميع فقرات الاختبار وترتيبها:

بعد الانتهاء من صياغة فقرات الاختبار من الواضح أنه لا يمكن تناول عدد كبير من الفقرات ، لذا لابد من تجميعها في فقرات يرى واضع الاختبار أنها الأنسب في قياس مدى تحقيق الأهداف العامة⁹². مع الأخذ بعين الاعتبار وحدة الموضوع ، ووحدة الهدف، ونوع السؤال، ومستوى الصعوبة⁹³.

الخطوة السابعة : مراجعة أسئلة الاختبار:

في هذه الخطوة تتم مراجعة الأسئلة بعد تجميعها وكتابتها ووضعها في صورة اختبار، بحيث يتم تعديل أو حذف أو إضافة بعض الفقرات عند الحاجة لذلك، لتكون مهياً للاستخدام بشكل يضمن وضوحها لجميع المتعلمين من جهة، وتمثيلها للنواتج التعليمية المطلوبة من جهة أخرى⁹⁴.

الخطوة الثامنة : ترتيب أسئلة الاختبار:

⁹¹ - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، ص37.

⁹² - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، ص37.

⁹³ - ينظر : سامي محمد ملحم ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ص228 ، 229.

⁹⁴ - سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربية ، ص241.

الاختبارات

والمقصود هنا ترتيب الأسئلة بشكل يسهل على المتعلم قراءتها وتتبعها وفهمها ومن ثم الإجابة عليها بطريقة منظمة ومرتبطة تيسر على المعلم تصحيحها وتقدير درجاتها بدقة⁹⁵

الخطوة التاسعة : إخراج الاختبار بصورة النهائية :

ويقصد بذلك إخراج أوراق الاختبار بصورة جيدة من حيث الطباعة والمراجعة ووضع التعليمات اللازمة والمحددة لكيفية الإجابة المطلوبة، وكل ما يتعلق بضمان معرفة جميع المتعلمين لما هو مطلوب منهم على وجه التحديد، لكي لا يحدث أي إشكال يتعلق بورقة الأسئلة أثناء فترة الاختبار، وكذلك توزع الدرجات بشكل مفصل⁹⁶.

الخطوة العاشرة : تحليل فقرات الاختبار :

بعد أن يتم تطبيق الاختبار الذي روعيت في بنائه الخطوات السابقة، وبعد تصحيحه نخضع فقراته للتحليل، إذ لا يمكن الاقتصار على احترام خطوات بناء الاختبار للحكم على صلاحيته. وحتى تكون الفقرات حكيمة وعادلة لا بد أن يكون الاختبار ناجحاً في تأدية وظيفته⁹⁷.

والهدف من تحليل فقرات الاختبار هو التعرف على مدى فعالية فقراته، ومدى إسهامها في الحصول على خصائص سيكومترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد⁹⁸

خلاصة الفصل الأول

⁹⁵ - المرجع نفسه ، ص241.

⁹⁶ - سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ص241 .

⁹⁷ - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، بناء الاختبارات ، ص38.

⁹⁸ - المرجع نفسه ، ص 39 .

الاختبارات

يتبين من كل ما سبق فائدة الاختبارات التحصيلية على الرغم من اختلاف أشكالها وتعددتها، إلا أنها تبقى وسيلة للحكم على مدى فاعلية ما نقومه ولا تعد غاية في حد ذاتها، شرط أن يراعى عند بنائها وتطبيقها وتصحيحها أسسا ومعايير معينة، والاستناد إلى مرجع معين لجعلها أكثر علمية وتنظيما .

الفصل الثاني

المبحث الأول: تقديم مادة اللغة العربية

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

أولاً : تقديم مادة اللغة العربية :

تمهيد

تشكل السنة الرابعة من التعليم الابتدائي نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي، وهو طور تعزيز التحكم في التعلّمات الأساسية ، وعليه يركز تعليم اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي على :

- توسيع مكتسبات المتعلّم وتطويرها بتناول مفاهيم جديدة ومعارف متنوعة مع تدريبه على توظيفها والبحث فيها واستعمالها في مواقف متنوعة، قصد التحكم في الكفاءات اللغوية المستهدفة التي سوف تتجلى في تنظيم معلوماته ومعالجتها في التواصل الشفهي والكتابي .

- التعرف على بعض المبادئ في القواعد النحوية والإملائية والصرفية والتحكم فيها.

ومن هنا ينبغي أن يتوصل المتعلم إلى استعمال القراءة والتعبير والكتابة لتفعيل التكامل المطلوب، والوصول إلى المعلومات وإدراك المحاور التي تعالجها والمبادئ والمجالات التي تقوده إلى التوسع فيها بواسطة الفضول المعرفي، واختبار قدراته ومهاراته المكتسبة .⁹⁹

أ- التوزيع الزمني :

الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو : 8 سا و 15 د أسبوعياً ، موزع حسب الجدول الآتي¹⁰⁰ :

⁹⁹ - وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، (د.ط) ، جوان 2011م ، ص 11 .

¹⁰⁰ - المرجع نفسه ، ص 12 .

الأشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
قراءة (أداء ، فهم ، إثراء) / تعبير شفوي وتواصل	2	1 سا و 30 د
قراءة / قواعد نحوية	2	1 سا و 30 د
قراءة / قواعد صرفية وإملائية	2	1 سا و 30 د
تعبير كتابي	1	45 د
محفوظات	1	45 د
مطالعة موجهة	1	45 د
إنجاز مشاريع / تصحيح التعبير	1	45 د
نشاطات إبداعية /خط	1	45 د
المجموع	11	8 سا و 15 د

وتجدر الإشارة إلى أن الغرض من هذه المرونة هو السّماح للمعلم بتقديــــــــــــــــم النشاطــــــــــــــــات المذكورة وفق ترتيب منطقي، يراعى فيه التنسيق والانسجام بين مختلف النشاطات، ويسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث أي قطيعة في تعلمات التلميذ .

ومن شأن هذا التوزيع أيضا أن يسمح للمعلم بمراعاة مدى تقدم تلاميذه ومعرفة

الفروق

الفردية، وتكييف تعليمه لإرساء الكفاءات المسطرة.¹⁰¹

ب- ملمح الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

¹⁰¹ - وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، ص12.

إن ملامح الخروج لتلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي هو مرتكز ملامح الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم من التعليم الابتدائي ، وعليه ينبغي أن يكون المتعلم في بدايات السنة

السنة الرابعة قادرا على¹⁰² :

- القراءة المسترسلة والمعبرة بمراعاة ضوابطها .
- فهم المقروء والحكم عليه في حدود مستواه .
- توظيف المكتسبات اللغوية في التعبير شفويا عن مشاعره ومواقفه .
- كتابة نصوص متنوعة .

ج- ملامح الخروج من السنة الرابعة من التعليم الابتدائي :

في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي يتوقع أن يكون المتعلم قادرا على¹⁰³ :

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام .
- تلخيص ما يقرأ ، وتوظيف ما اكتسبه في التواصل في محيطه .
- توظيف التراكيب والصيغ والأساليب لبناء الأفكار والتعبير عن المشاعر والمواقف .
- تحرير نصوص وفق التعليمات باستعمال الموارد المعرفية .
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية النحوية والصرفية والإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها .

¹⁰² - وزارة التربية الوطنية ، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ،

(د.ط) جوان 2012 م، ص9.

¹⁰³ - المرجع نفسه ، ص9.

- تذوق الجانب الجمالي للنصوص وإنتاج نصوص متنوعة .

التعبير الكتابي	القراءة والمطالعة	التعبير الشفوي والتواصل	فهم المسموع
يختار أفكاره وينظمها ويوظف الكتابة لأغراض مختلفة . يهيكل أفكاره ويبني النص .	يؤدي النصوص أداء جيداً ويفهم ما يقرأ . يعيد بناء المعلومات الواردة في النص .	يختار أفكاره يعبر عنها بلغة سليمة . يعطي ويطلب معلومات .	يفهم ما يسمع من معلومات ويصدر في شأنها ردود أفعال .

- الانتفاع من المقروء بإثراء رصيده اللغوي والمعرفي .

- اكتساب المهارات اللازمة لممارسة نشاط المطالعة .

د- الكفاءات الختامية وفق الميادين¹⁰⁴:

104- المرجع نفسه ، ص9.

يوظف القرائن اللغوية المرتبطة بالنص الوصفي .	يكتشف خصائص النص الوصفي .		
--	------------------------------	--	--

هـ - طبيعة اختبار نشاط اللغة العربية :

يعتبر تعليم اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي استكمالاً لبناء

الكفاءات المستهدفة من ملمح التخرج، وتعزيزاً لمكتسبات المتعلم السابقة، وترسيخاً للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله إلى السنة الخامسة. فإذا تحققت للمتعلم قدرة التعامل والتصرف في الوضعيات المتعلقة بالتواصل الشفوي والكتابي أقبّل في المرحلة اللاحقة على التعلّيمات المختلفة برصيد من المعارف اللغوية والثقافية يؤهله لمزاولة الدراسة .

• مكونات مادة الاختبار¹⁰⁵ :

أ- السند : نص نثري .

ب- الأسئلة : تتكون من مركبتين :

- المركبة الأولى : وتشمل أسئلة الفهم وأسئلة حول اللغة .

- المركبة الثانية : الوضعية الإدماجية.

- شروط اختيار النص :

- أن يكون النص نثرياً غير شعري ويفضل أن يكون غير متشعب الأفكار.

- أصيلاً غير متصرف فيه إلى درجة الإخلال بمعناه، يجعل دلالة بالنسبة للمتعلم .

- ممثلاً لنمط من الأنماط المقررة التي تعودّ عليها المتعلم في القسم .

- أن يشمل على عدد من الكلمات يتراوح بين 100 و 120 كلمة، دون احتساب أدوات

المعاني .

¹⁰⁵- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص320.

- شروط بناء أسئلة الاختبار 106 :

تتكون أسئلة النص الاختباري من مركبتين أساسيتين كما أسلفنا، وهما :

(1) المركبة الأولى: وتشمل هذه المركبة أسئلة حول الفهم وأخرى حول اللغة .

أ- أسئلة الفهم :

1- يضع المعلم سؤالاً حول المعاني الواردة في النص، وله ألا يتقيد به في بناء

السؤال، يتعرض فيه إلى :

• فكرة بارزة في النص.

• استخلاص عبرة

• إبداء موقفاً أو رأي أو إصدار حكم

2- شرح كلمات واردة في النص بواسطة توظيفها في جملة من إنتاجه، ولا

يقبل ممن التلاميذ استبدالها بكلمات أخرى لها نفس المعنى .

3- تقديم مجموعة من الكلمات ومطالبة التلاميذ باستخراج

أضدادها أو مرادفها من النص.

ونظراً لأن هذا النوع من الأسئلة يضطر المتعلم إلى تكرار قراءة النص والتمعن فيه

كثيراً لاستخراج الأضداد المستهدفة وما يتطلب ذلك من استنفاد لوقت الاختبار

فإنه يستحسن التوزيع في وضعياتها (الأسئلة) مثل :

• تحديد عدد الكلمات المستهدفة .

• اختيار كلمات لها أضداد أو مرادفات صريحة في النص .

• تعيين كلمات من النص ومطالبة التلاميذ الإتيان بأضدادها.

106- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص321.

مطالبة المتعلمين باستخراج خصائص ظاهرة معينة من النص تتناول: صفات شخصية لشخصيات فاعله في النص، إبراز أسباب ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو بيئية.

ب- أسئلة اللغة:

وتتناول في موضوعاتها قدرة المتعلم على استخدام قواعد اللغة وضوابطها في المجالات المدرجة في المنهاج (نحو ، صرف ، إملاء) .

- النحو : يمكن للمتعم أن يقدمه على إحدى الوجوه الآتية ¹⁰⁷ :

- أعرب ما تحته خط في النص (كلمتين على الأكثر) .
- اضبط بالشكل الكلمات التي بين قوسين في النص (ظاهرة نحوية من المنهاج) .
- أنقل الجملة أو الكلمة التي بين قوسين في النص ثم اضبطها بالشكل (ظاهرة نحوية من المنهاج) .

• استخراج من النص (حالا... مثلا) (ظاهرة نحوية من المنهاج) .

• حول من إلى مثل حول الجملة التي بين قوسين في النص إلى المثني أو الجمع .

- الصرف : يركز المعلم في أسئلته على استجلاء أثر التحويل وما يلحقه من تغيير في

الشكل والمعنى اعتماد على ضوابط لغوية سبق للتلاميذ دراستها في المنهاج.

- الإملاء : تتناول أسئلة الإملاء توظيف المهارات الإملائية والقدرة على التحكم في

استخدام علامات الوقف ومن بين أهم استخداماتها :

- تعيين أو استخراج ظاهرة إملائية من النص.
- تحويل كلمات .
- وضع علامات الوقف المناسبة لجملة ، أو فقرة قصيرة من خارج النص .

(2) المركبة الثانية: الوضعية الإدماجية

¹⁰⁷ - محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 322 و 323 .

يتجسّد الإدماج في وضعية مركبة ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، لأنها مستوحاة من واقعة المعيش، يشعر فيها بأهمية العمل الذي ينتجه وتدفعه إلى تحمل المسؤولية عن إنتاجه الكتابي .

شروط الوضعية الإدماجية¹⁰⁸ :

- تصاغ الوضعية الإدماجية على صورة مركبة، ذات دلالة بالنسبة للمتعلم.
- بناء وضعية إدماجية يطلب فيها من المتعلم إنتاج كتابي من نفس نمط نص الجزء الأول يوظف فيها مكتسباته الفعلية والمعرفية والسلوكية .
- يكون نص الجزء الأول من الوضعية الإدماجية المصنوعة سندا، ومنطلقا للمنتوج المتوقع انجازه من طرف المتعلمين، وسياقه مستوحى من الوضعية .
- تعليمة الوضعية يجب أن تصاغ صوغا دقيقا تتضمن مطالب محددة مثل :
 - تحديد نمط المنتج
 - تعيين المواد المستهدفة
 - إبراز موقف وإدعاء رأي المتعلم من سلوك، أو ظاهرة، أو واقعة أو حدث، مع تقديم الإثهاد المناسب.
 - تحديد حجم المنتج .

¹⁰⁸- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص324.

ثانيا : الدراسة الميدانية :

أ- منهج الدراسة :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع المطروحة، فما يصلح لموضوع ما ليس بالضرورة أنه يخدم الآخر، ويعد التوفيق في اختيار المنهج الذي يتوافق وطبيعة موضوع البحث المراد دراسته أمرا ذا أهمية بالغة إذ يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه.

وبما أننا في إطار تحليل مجموعة من العينات الخاصة باختبارات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي اقتضت الدراسة اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لدراسة وتحليل النتائج .

فالمنهج الوصفي هو : « أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة »¹⁰⁹.

إن أي بحث ميداني يستدعي من الباحث النزول إلى الميدان لجمع المعطيات، إذ أن الميدان هو الكفيل باستكشاف الحقائق، هذا ما جعلنا ننطلق من الواقع المحسوس لتحقيق أغراض هذه الدراسة .

ب- الإطار الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية لهذا البحث في مؤسسة إبراهيم سعادة بن عبد الله - بسكرة - وذلك ابتداء من 25 مارس 2017 ، حيث جمعنا عينات من اختبارات السنة الرابعة

¹⁰⁹- محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ، دار وائل ، عمان ، ط2 ،

ابتدائي في مادة اللغة العربية، إلا أننا وجدنا عدد العينات قليل لذلك استعنا بمؤسستين مجاورتين ——— ن تنتميان إلى نفس المقاطعة رقم -01- من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة وهما : ابتدائية بوسنة محمد مختار و ابتدائية دبابش عبد الله .

ج- الإطار المكاني :

ونقصد به المؤسسة التربوية التي اخترناها أنموذجاً للدراسة، وهي ابتدائية إبراهيم سعادة بن عبد الله ببسكرة، وقد أخذت هذه المعلومات الخاصة بالمؤسسة من طرف السيدة: شلاحي يمينة مديرة المؤسسة ، وذلك يوم 23 مارس 2017م، وهي عبارة عن بطاقة تعريفية للمؤسسة .

تم انشاء المؤسسة عام 1995م، تتربع على مساحة 3698.25 متر مربع، المساحة المبنية 78163 متر مربع و المساحة غير المبنية : 291662 متر مربع ، تمتاز بطابع شبه حضري، تحتوي على 12 قاعة عادية مخصصة للدراسة، و إدارة و قاعة للحراس و مطعم ، يقدر عدد تلاميذها بـ 429 تلميذا، منهم 183 إناث و 246 ذكور.

أما عدد الأساتذة فعددهم 14 أستاذا منهم اثنان في اللغة الفرنسية.

د- منهج البحث :

المنهج الوصفي التحليلي :

يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقعة أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها

وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً و كميًا¹¹⁰.

1- عمار بخوش ومحمد محمود الذبيان ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، 1999 م ، ص139.

إذا فالمنهج الوصفي هو: " أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " ¹.

وانطلاقاً من كون المنهج الوصفي أكثر استخداماً في الدراسات كما يعد من أدق المناهج التي تعبر بموضوعية عن الظاهرة محل الدراسة، " فهو يقوم بتحليل وتفسير الظاهرة أي أنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويره كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " ².

وقد اعتمدنا في هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، وهو مناسب لإبراز خصائص الاختبارات الخاصة باللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وطرق بنائها، حيث قمنا بتحليل مجموعة من نماذج الاختبارات ودرسناها، واستطعنا من خلالها التعرف على أهم الخطوات المتبعة من طرف المعلمين أثناء بنائها للاختبارات .

هـ - أدوات جمع البيانات :

- العينة :

الكلّ يعلم أن البحوث مهما كان نوعها في ميدان العلوم الاجتماعية عموماً هدفها الحصول على معلومات واستنتاجات صحيحة عن المجتمع الأصلي للبحث ³ .

1- محمد عبيدات ، البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات -، دار وائل ، عمان ، ط2، 1999م، ص 46و47.

2- سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية و علم النفس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط1، 2000م ، ص37. ص37.

فالعينة تشكل صورة مصغرة لمجتمع كبير انتزعت منه، كما أنها كناية عن

عدد محدود من الأفراد يجرى اختيارهم بصورة عشوائية عادة من مجموعة كبيرة بقصد الاختيار والمعالجة الإحصائية¹.

من أجل أن يكونوا محل الدراسة واستخلاص أهم النتائج، ويعد استخدام العينة من الأمور الهامة في مجال البحوث والدراسات العلمية، و« العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد التي تشكل مجتمع الدراسة»².

وهناك أربع عينات أساسية للمعاينة هي :

- 1- العينة العشوائية البسيطة
- 2- العينة العشوائية المنتظمة .
- 3- العينة العشوائية الطبقية .
- 4- العينة العشوائية العنقودية (بالمجموعات) .

فالعينة المراد دراستها في هذا البحث تدرج ضمن العينة العشوائية البسيطة التي تطبق أساسا في الأبحاث التي تجرى حول مجتمعات صغيرة ومتميزة، يمكن التعرف عليها كليا.

وتعد العينة العشوائية أنموذجا لمختلف أنواع المعاينة نظرا لبساطتها وسهولة تطبيقها، لذا تم اختيارنا للعينة العشوائية البسيطة كونها تتألف من نماذج اختبارات فقط .

³- برو محمد ، الموجه في منهجية العلوم الإجتماعية ، الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، (د.ط)، 2014 م ، ص179.

¹- برو محمد ، الموجه في منهجية العلوم الإجتماعية، ص17.

³- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ، ص46 و47.

أولاً : دراسة النموذج الأول :

1- الغرض من الاختبار :

من خلال قراءتنا للعينة الأولى يتجلى لنا بأن هناك غرضين من هذا الاختبار، غرض عام يتمثل في قياس التحصيل الدراسي لدى المتعلم، وأغراض جزئية منها التعرف على الصعوبات التعليمية لدى المتعلم، وتحديد أسباب هذه الصعوبات لمعالجتها بالطرق المناسبة .

2- الهدف من النص:

يتبين لنا من خلال قراءتنا للنص بأن محتواه يتحدث عن الرياضة وأهميتها بالنسبة للمتعلم خاصة في هذه المرحلة العمرية .

فالنص يهدف إلى بيان فوائد الرياضة المتعددة التي لا تقتصر على الفائدة الجسدية فحسب بل تتعداه إلى تقوية شخصية الطفل ورفع ثقته بنفسه، كما أنها تعلمه المشاركة واللعب بروح الفريق وتزرع فيه الصبر والمثابرة .

إن يهدف هذا النص إلى إبراز فوائد الرياضة بالنسبة لجسم الإنسان خاصة تلك التي تكون في الهواء الطلق وبين أحضان الطبيعة، فمن خلال ممارسة الطفل للرياضة يقوم الدم بالتدفق في الأوعية الدموية التي بدورها تعمل على إنعاش الجسم وتقويته، وتجعله قادراً على القيام بالوظائف الحيوية على أكمل وجه .

كما يهدف النص من خلال مضمونه إلى تأكيد الأثر الإيجابي لممارسة الرياضة بشكل منتظم على الأداء العقلي والصحة النفسية للطفل، ولذلك يجب عليه أن يداوم على ممارستها.

3- تحليل أسئلة البناء الفكري :

• السؤال الأول المطروح في النموذج : أعط عنوانا مناسباً للنص .
في بداية النص نلاحظ تعمد المعلم عدم إظهار العنوان لأن لديه هدف من وراء ذلك يتمثل في دعوة المتعلم إلى إعمال ذهنه وتمحيص النص جيداً من خلال قراءته قراءة واعية ومركزة لفهم مضمونه، ومن ثم استنباط الفكرة الأساسية التي يدور حولها هذا النص، فالمتعلم هنا يستخدم عدّة مهارات أهمها مهارة القراءة التي تتجلى أهميتها بالنسبة للمتعلم في توسيع إدراكه وتنمية شخصيته وفكره وقدراته، كما أنها تهدف إلى استخلاص المعاني والمعلومات من الكلمات المقروءة وتوظيفها توظيفا ايجابيا.

فالمتعلم من خلال قراءته للنص بحاجة إلى استرجاع المعلومات الموجودة فيه بشكل صريح ، كما ينبغي عليه أن يفهم النص فهما فوريا ليتمكن في الأخير من استنباط الفكرة العامة التي يدور حولها، وهنا تتجلى مهارة الفهم وكذلك القدرة اللغوية لدى المتعلم .

• السؤال الثاني المطروح في النموذج : ما هي أفضل أنواع الرياضة البدنية ؟

الغرض من هذا السؤال هو دعوة المتعلم إلى التمعن في قراءة النص بهدف فهم محتواه، أي كيف يرجع المتعلم إلى النص ويجيب عن السؤال، ذلك أن فهمه للنص يجعله يحسن استثماره .

كما يهدف هذا السؤال إلى قياس القدرة اللغوية لدى المتعلم وذلك من خلال مدى تحكمه في اللغة وصياغة الإجابة بطريقة صحيحة ثم نقلها على ورقة الإجابة .

• السؤال الثالث المطروح في النموذج :

هات أصداد الكلمات التالية من النص في الفقرة الأولى :

ينقص # ، أسوءَ #

الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى تحكم المتعلم في المعلومات والمعارف المكتسبة خاصة تلك التي تتعلق بالمعجم اللغوي، ومدى قدرته على توظيفه توظيفا

صحيحاً، والغاية من ذلك هو ترسيخ هذه المكتسبات في ذهن المتعلم لتوظيفها في المواقف المناسبة .

وتجدر على الإشارة هنا إلى أنه لكل مستوى تعليمي معجم لغوي معين يتوجب على المتعلم اكتسابه خلال السنة كما تشير المناهج وكتب اللغة العربية الخاصة بكل مستوى.

4- تحليل أسئلة البناء اللغوي :

- السؤال الأول المطروح في النموذج :

أعرب ما تحته خط في النص.

إن الغرض من هذا السؤال هو استفزاز مهارات مختلفة لدى المتعلم ، وكذلك مدى قدرته على استعادة معلومات ومعارف تم اكتسابها وإعادة توظيفها بطريقة صحيحة.

فالهدف من الإعراب هو التحليل لأن المتعلم في هذا السؤال يحدد المفردة في سياقها اللغوي ثم يحدد نوعها ثم ينظر إلى حركتها وبعد ذلك يقوم بإعرابها .

كما يهدف السؤال أيضا إلى ترسيخ المكتسبات النحوية لدى المتعلم ، وتدريبه على الإعراب الذي يعتبر أسهل الطرق لتعلم اللغة العربية وتعلم النحو ككل .

- السؤال الثاني المطروح في النموذج :

ضع خطا تحت الصفة في الجملتين الآتيتين:

وَهِيَ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِهَا مَا يَجْرِي فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقُ .

الغرض من هذا السؤال هو قياس مكتسبات المتعلم النحوية كما يهدف إلى معرفة مدى قدرة المتعلم على الربط بين معارفه المكتسبة وإسقاطها على هاتين الجملتين، وكذلك التمييز بين عناصر الجملة من خلال تحديد الصفة .

- السؤال الثالث المطروح في النموذج :

صرف الفعل "كَافَحَ" في الماضي مع ضمائر المخاطب .

يهدف هذا السؤال إلى قياس المكتسبات الصرفية لدى المتعلم، ومدى تحكمه فيها من خلال توظيفها توظيفا صحيحا، وتحديد الضمائر المناسبة لذلك لتصريف الفعل في الزمن الماضي .

5- تحليل الوضعية الإدماجية :

التعلية : الرياضة مفيدة لجسم الإنسان .

المطلوب : اكتب موضوعا من 6 أسطر توظف فيه الفاعل، ومتحدثا فيه عن الرياضة المفضلة لديك وفوائدها .

تعتبر الوضعية الإدماجية وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها، ويتطلب في الوضعية تجنيد معارف ومهارات وكفاءات عرضية سبق للمتعلم أن درسها بشكل مجزأ، وفي ترتيب معين وضمن سياق مختلف .

وهذا ما تهدف إليه الوضعية الإدماجية الخاصة بهذه العينة. بالإضافة إلى ذلك يهدف المعلم من خلالها إلى قياس مجموعة من الكفاءات لدى المتعلم ومدى تحققها.

ثانيا : دراسة النموذج الثاني :

1- الغرض من الاختبار:

بعد قراءتنا للاختبار يتبين لنا بأنه يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها ما هو عام ومنها ما هو جزئي، أما الغرض العام فيتمثل في قياس التحصيل المعرفي لدى المتعلم،

وأما الأغراض الجزئية فتتمثل في قياس مجموعة من الكفاءات التي استهدفت خلال فصل معين، بالإضافة إلى ذلك يهدف الاختبار إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم وتحديدتها ثم معالجتها .

2- الهدف من النص :

بعد قراءة النص يتبين لنا بأنه يهدف إلى زرع مجموعة من القيم الدينية في المتعلم، فهو يدعو إلى العطف والتكافل وبذل الصدقات للفقراء والمحتاجين، كما أنه يهدف إلى غاية أخرى مفادها حث المتعلم على مساعدة المحتاجين، لأن هذا العمل يغرس مبادئ مهمة ليست فقط تجاه الفقراء والمساكين بل تجاه أي شخص آخر. فتعلم الطفل كيف يكون حساسا وعطوفا وكيف يشعر بالآخرين فيتعامل معهم بإحساس ورقة واحترام، ويقدم لهم يد العون ويحسن إليهم.

3- تحليل أسئلة الفهم :

- السؤال الأول المطروح في النموذج:

ماذا رأى هاشم عندما كان عائدا إلى المنزل ؟

الهدف من السؤال هو دعوة المتعلم إلى قراءة النص قراءة واعية من أجل استيعاب مضمونه وفهمه جيدا، ثم انتقاء الإجابة الصحيحة الخاصة بهذا السؤال وصياغته بطريقة سليمة لغويا، ذلك أن فهم المتعلم لمحتوى النص يجعله يحسن استثماره .

كما يهدف السؤال إلى قياس مدى قدرة المتعلم على القراءة والفهم والكتابة .

- السؤال الثاني المطروح في النموذج :

استبدل الكلمات التي تحتها سطر في الجملة التالية بكلمات مناسبة :
شعر هاشم بحزن شديد وأشفق على الشيخ المساكين .

الغرض من السؤال هو معرفة مدى تحكم المتعلم في معجمه اللغوي وكيفية استثماره في المواقف المناسبة .

4- تحليل أسئلة اللغة :

- السؤال الأول المطروح في النموذج:

استخرج من السند جملتين فعليتين وضعهما في الجدول المرافق :

الجملة الفعلية	الفعل	الفاعل

إن الغرض من هذا السؤال هو قياس كفاءة معينة لدى المتعلم ، تتمثل في مدى تحكمه في مكتسباته النحوية وتوظيفها توظيفا صحيحا، خاصة تلك التي تتعلق بالجملة الفعلية البسيطة وتحديد ركنيها الأساسيين (فعل + فاعل)، كما يهدف السؤال أيضا إلى قياس مدى قدرة المتعلم على التمييز بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

- السؤال الثاني المطروح في النموذج :

أصرف الفعل " خَرَجَ " مع ضمائر المتكلم .

يهدف السؤال إلى قياس المكتسبات الصرفية لدى المتعلم، ومدى تحكمه فيها من خلال توظيفها توظيفا صحيحا، ومدى معرفة المتعلم للضمائر المناسبة لتصريف الفعل في الزمن الماضي.

- السؤال الثالث المطروح في النموذج :

أكتب التاء المربوطة أو التاء المفتوحة في الكلمات التالية :

زَرَافَ . ، بِيُو . ، مُعَلِّمًا . ، ذَهَبَ . ، قَادِمًا . ، بِنًا . ، زَرَافًا . ،
ذَهَبَ .

الغرض من السؤال هو قياس كفاءة معينة لدى المتعلم ، تتمثل في مدى قدرته على التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ومواقع كتابة كل واحدة منهما، كما يهدف السؤال أيضا إلى ترسيخ المكتسبات وتوظيفها بطريقة صحيحة .

5- تحليل الوضعية الإدماجية:

التعليمة : قبل عيد الفطر ذهبت مع أبيك وأمك إلى السوق لشراء ملابس العيد، وفي الطريق صادفت طفلا مسكينا فشعرت بحزن شديد وأردت مساعدته .

المطلوب : صف ذلك الطفل واذكر ماذا فعلت لمساعدته، موظفا الفعل الماضي والمضارع والأمر .

إن الغرض من الوضعية الإدماجية هو معرفة مدى قدرة المتعلم على استخدام ملكته اللغوية ورصيده الثقافي ، مع إدماج ما تعلمه من مكتسبات نحوية و صرفية ضمن سياق النص .

وهنا تبرز قدرة المتعلم على الإبداع والخلق وحسن توظيف المعارف والمكتسبات ، وكذلك قدرته على وصف موقف معين صادفه في حياته أو عايشه وأحس به ، فيعبر عنه كتابة بكل مشاعره .

ثالثا : دراسة النموذج الثالث:

1- الغرض من الاختبار :

يهدف الاختبار بشكل عام إلى قياس التحصيل المعرفي لدى المتعلم، كما يهدف أيضا إلى قياس مجموعة من الكفاءات، فمن خلال الاختبار يتعرف المعلم على نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المتعلم ، كما أنه يحدد الصعوبات التعليمية عند المتعلم ويعالجها.

2- الهدف من النص :

من خلال قراءتنا لهذا النص نجد أنه يهدف إلى تذكير المتعلم بأهمية نعمة الماء في حياة الإنسان والحيوان والنبات .

فالنص يتضمن جملة من الأفكار حول أهمية الماء ووجوب المحافظة عليه واستغلاله بالطريقة الصحيحة. لأن المتعلم في هذه المرحلة العمرية يتعلم الصلاة والوضوء لذلك جاء هذا النص ليبيّن له أهمية الماء أثناء الوضوء، وضرورة التعقل أثناء استعماله.

3- تحليل أسئلة الفهم

- السؤال الأول المطروح في النموذج :

النص بدون عنوان اختر له عنوانا مناسباً .

الغرض من السؤال هو قياس مدى فهم المتعلم لمضمون النص الذي لا يتأتى إلا من خلال قراءته له بتمعن واستيعاب ما يتحدث عنه.

فمن خلال قراءة النص وفهمه سيتمكن المتعلم من صياغة فكرته في عنوان مناسب للنص .

- السؤال الثاني المطروح في النموذج

أربط كل كلمة بمعناها : - ظَمًا - قَلِيلٌ

- جَرْدَاءٌ - عَطَشٌ

- نَادِرٌ - خَالِيَةٌ

الغاية من السؤال هي معرفة مدى تحكم المتعلم في معجمه اللغوي وتوظيفه توظيفا صحيحا، كما يهدف أيضا إلى ترسيخ مكتسباته من أجل استثمارها في المواقف المناسبة

• السؤال الثالث المطروح في النموذج :

استخرج من النص ضد كلمة : "موت"

الهدف من هذا السؤال هو قياس مدى فهم المتعلم لمختلف مفردات النص ومعانيها، وكذلك مدى تحكمه في معجمه اللغوي.

• السؤال الرابع المطروح في النموذج :

ما هي النصيحة التي قدمها الأب لابنه ؟

يهدف السؤال إلى معرفة مدى فهم المتعلم لجزيئات النص، فهو يدعو إلى إعادة قراءته وفهمه جيدا لكي يتمكن من الوصول إلى الإجابة الصحيحة وصياغتها بطريقة سليمة.

4- تحليل أسئلة اللغة :

• السؤال الأول المطروح في النموذج :

استخرج من النص "فاعلا".

يهدف السؤال على قياس المكتسبات النحوية لدى المتعلم، ومدى قدرته على الربط بين هذه المكتسبات واستثمارها بشكل صحيح .

• السؤال الثاني المطروح في النموذج :

صنف الكلمات الآتية في الجدول : تحافظُ - عن - الأب - ماتَ

الفصل الثاني

دراسة نماذج اختبارات

فعل ماض	اسم	حرف	فعل مضارع

الهدف من السؤال هو قياس المكتسبات النحوية لدى المتعلم ومدى قدرته على التمييز بين أقسام الكلم ، وكذلك بين أزمنة الفعل المختلفة .

- السؤال الثالث المطروح في النموذج :

أتمم الجدول :

أمر	مضارع	ماض
.....	قالَ
.....	يَقْتَصِدُ

يهدف السؤال إلى قياس مدى تحكم المتعلم في مكتسباته النحوية، واستثمارها بطريقة صحيحة ، وذلك من خلال قدرته على التمييز بين أزمنة الفعل وخصائص كل زمن، والتحويل من زمن إلى آخر .

- السؤال الرابع المطروح في النموذج :

لماذا كتبت التاء مربوطة في كلمة " الحياة " ؟

الهدف من السؤال هو قياس كفاءات خاصة بالإملاء، تتمثل في مدى قدرة المتعلم على التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وموضع كتابة كل واحدة منهما .

5- تحليل الوضعية الإدماجية :

التعليمية : أثناء عودتك من المدرسة شاهدت طفلا يلعب بالماء .

المطلوب : أكتب فقرة تتصح فيها هذا الطفل وتبين له أهمية الماء وكيفية المحافظة عليه، موظفا جملة فعلية مسطرا تحتها .

الغرض من الوضعية الإدماجية هو معرفة مدى قدرة المتعلم على توظيف مهاراته المختلفة ، ودمج مكتسباته المتنوعة وتوظيفها وتسخيرها لإعداد محتوى المطلوب، مع استغلال مكتسباته القبلية النحوية منها والصرفية وكذلك توظيف رصيده اللغوي .

فالمتعلم من خلال كتابته لهذه الوضعية يقوم بتوظيف شتى المعلومات والأفكار والمهارات الذاتية، وكذلك قدرته اللغوية للتعبير والإنشاء.

رابعا : دراسة النموذج الرابع :

1- الغرض من الاختبار :

يتجلى لنا من خلال قراءتنا لهذا الاختبار أن الغرض العام منه هو قياس التحصيل الدراسي لدى المتعلم، بالإضافة إلى ذلك هناك أغراض جزئية أخرى تتمثل في قياس مجموعة من الكفاءات التي استهدفت خلال الفصل الأول، كما أنه يهدف إلى التعرف على الصعوبات التعليمية التي يعاني منها المتعلمون وتحديد أسباب ذلك لمعالجتها بالطرق اللازمة .

2- الهدف من النص :

يهدف النص إلى تعريف المتعلم بتاريخ بلاده المجيد الخالد ووصف معاناة الشعب الجزائري إبان الإستعمار الفرنسي للجزائر، وكيف استمات هذا الشعب الأبوي الصامد وضحي بالنفس والنفيس من أجل تحرير بلاده من هذا المستعمر الغاشم حتى افتك منه الإستقلال ورفع راية بلاده عاليا ، لكي يعيش شعبها في حرية وسلام .

3- تحليل أسئلة الفهم :

السؤال الأول المطروح في النموذج : اختر عنوانا مناسب للسند .

الغرض من هذا السؤال هو دعوة المتعلم إلى قراءة السند قراءة واعية ومركزة لفهم مضمونه ومن ثم استنباط الفكرة الأساسية الذي يتحدث حولها هذا السند. فالمتعلم هنا يستخدم مجموعة من المهارات أهمها مهارتي القراءة والفهم اللذان تتجلى أهميتهما لدى المتعلم في توسيع إدراكه وتنمية شخصيته وفكره وقدراته، واستخلاص المعاني والمعلومات من الكلمات المقروءة وتوظيفها توظيفا ايجابيا. ولقد تعمد المعلم في هذا الاختيار عدم إظهار العنوان في بداية السند ذلك أن له أغراض من وراء ذلك أهمها دعوة المتعلم إلى إعمال ذهنه وتمحيص النص جيدا من خلال قراءته وفهمه والوصول بعد ذلك إلى العنوان .

• السؤال الثاني المطروح في النموذج :

ماذا فعلت فرنسا بالشعب الجزائري ؟

يهدف هذا السؤال إلى قياس مدى فهم المتعلم لمضمون النص وأهم جزئياته، فالمتعلم في هذا السؤال مطالب بإعادة قراءة النص واستيعابه حتى يحدد الإجابة الخاصة به ثم يقوم بعد ذلك بصياغتها بطريقة صحيحة وهنا تتجلى المهارة اللغوية لدى المتعلم .

• السؤال الثالث المطروح في النموذج :

هات مرادف لكل كلمة : أَلقت = ، النضال =

الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى تحكم المتعلم في معجمه اللغوي وتوظيفه بطريقة صحيحة، كما أنه يهدف إلى ترسيخ المكتسبات القبلية خاصة تلك التي تتعلق بالمعجم .

4- تحليل أسئلة اللغة :

• السؤال الأول المطروح في النموذج

أعرب ما تحته خط في السند

الغرض من هذا السؤال هو استقراز مهارات مختلفة لدى المتعلم ، ومدى تحكمه في مكتسباته النحوية خاصة تلك التي تتعلق بالإعراب. فالمعلم من خلال طرحه لهذا السؤال يريد معرفة كيف يرجع المتعلم إلى السند ليتعرف على الكلمات المراد إعرابها من خلال الجملة التي وردت فيها إعرابا صحيحا .

- السؤال الثاني المطروح في النموذج :

استخرج من السند :

اسما مجرورا	فعلا ماضيا	فعلا مضارعا	صفة

الغرض من هذا السؤال هو معرفة مدى قدرة المتعلم على الربط بين معارفه المكتسبة واستثمارها في هذا النص ، كما أنه يهدف إلى قياس مكتسبات المتعلم النحوية خاصة تلك التي تتعلق بأزمنة الفعل والتمييز بين الفعل والاسم والحرف .

- السؤال الثالث المطروح في النموذج :

صرف الفعل (وصل) في الماضي مع الضمائر الآتية : نحن ، أنتما ، هم ، هن .
الهدف من هذا السؤال هو قياس مدى قدرة المتعلم على توظيف شتى مكتسباته الصرفية التي اكتسبها خلال تعلمه وتوظيفها توظيفا صحيحا .

- السؤال الرابع المطروح في النموذج :

أكتب التاء المناسبة في آخر كل كلمة :

زي... ، مُجَاهِد... ، نجح...

الغرض من هذا السؤال هو معرفة مدى قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته الإملائية بشكل صحيح خاصة فيما يتعلق بمواضع كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة .

5- تحليل الوضعية الإدماجية:

التعلّية : كلنا نحب وطننا الجزائر ونحافظ عليه .

المطلوب : أكتب نصا من 6 إلى 8 أسطر تتحدث فيه عن حبك لوطنك ، وعن كيفية المحافظة عليه موظفا حروف الجر وصفة .

أول ما نلاحظه في هذه الوضعية الإدماجية هو أن لها علاقة بمضمون السند، والهدف منها هو معرفة مدى قدرة المتعلم على توظيف ملكته اللغوية ورصيده الثقافي واللغوي، مع إدماج ما تعلمه من مكتسبات نحوية وصرفية وإملائية ضمن سياق النص، كما تهدف أيضا إلى إبراز قدرة المتعلم على الإبداع والخلق وحسن التوظيف والاستثمار من خلال استعماله لمختلف المهارات .

خامسا : دراسة النموذج الخامس :

1- الغرض من الاختبار :

من خلال قراءتنا للاختبار يتبين لنا بأن الغرض منه هو قياس التحصيل المعرفي لدى المتعلم، بالإضافة إلى ذلك يهدف الاختبار إلى قياس مجموعة من الكفاءات، وتحديد الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء تعلمه و معالجتها بالوسائل المناسبة .

2- الهدف من النص :

يهدف النص إلى وصف أحد فصول السنة ألا وهو فصل الشتاء، ويبين مختلف مظاهر الطبيعة في هذا الفصل (المطر ، الثلوج ، الرياح ، البرد ، الغيوم ، ...)، كما يبين كذلك تفاعل الناس مع هذا الفصل .

3- تحليل أسئلة البناء الفكري :

- السؤال الأول المطروح في النموذج :

أذكر مظهرين من مظاهر فصل الشتاء وردا في النص ؟

الهدف من السؤال هو قياس مدى قدرة المتعلم على قراءة النص قراءة واعية وفهم مضمونه، وكيفية صياغة الإجابة الخاصة بالسؤال صياغة صحيحة .

• السؤال الثاني المطروح في النموذج :

ماذا كانت تفعل الجدة ؟

يهدف السؤال إلى معرفة مدى فهم المتعلم لمحتوى النص، الذي لا يتم إلا من خلال إعادة قراءته ، بهدف الوصول إلى الإجابة.

• السؤال الثالث المطروح في النموذج :

اختر عنوانا مناسباً للنص :

السماء مغيمة	يوم ممطر	في فصل الربيع
--------------	----------	---------------

نلاحظ في هذا السؤال اقتراح المعلم لمجموعة من العناوين، ومطالبة المتعلم باختيار العنوان المناسب، والغرض من ذلك هو قياس مدى قدرة المتعلم على فهم محتوى النص واستيعابه له، وعن أي موضوع يتحدث عنه، كما يهدف إلى ترسيخ ما فهمه المتعلم من النص.

• السؤال الرابع المطروح في النموذج :

استخرج مرادف الكلمتين من النص :

ترمي # ، تتحرك #

يهدف السؤال إلى معرفة مدى تحكم المتعلم في معجمه اللغوي ، واستثماره بطريقة صحيحة.

4- تحليل أسئلة البناء اللغوي :

• السؤال الأول المطروح في النموذج :

التحويل : استبدل الجدة بالجدتين في العبارة التالية :

كانت الجدة تغزل الصوف بالمغزل .

يهدف السؤال إلى قياس مكتسبات المتعلم النحوية و الصرفية وتوظيفها توظيفا صحيحا .

• السؤال الثاني المطروح في النموذج :

أعرب ما تحته خط في النص :

المطر:.....

تغزل:.....

الصوف:.....

إن الغرض من هذا السؤال هو استقراز مهارات مختلفة لدى المتعلم، ومدى قدرته على

استرجاع مكتسباته القبلية واستثمارها.

• السؤال الثالث المطروح في النموذج :

استخرج من النص فعلا وحرفا بهما ألف لينة .

يهدف السؤال إلى قياس المكتسبات النحوية والصرفية لدى المتعلم، ومدى قدرته على

استثمارها وتوظيفها توظيفا صحيحا.

• السؤال الرابع المطروح في النموذج :

صرف الفعل الماضي "نزل" مع ضمائر المتكلم و الغائب .

الغرض من السؤال هو ترسيخ المكتسبات القبلية لدى المتعلم خاصة تلك التي تتعلق

بالصرف ، ومدى قدرته على استثمارها .

5- تحليل الوضعية الإدماجية :

التعليمية : و أنت في طريقك إلى المدرسة فاجأك نزول المطر بغزارة ، ماذا فعلت ؟ كيف

تصرفت ؟

المطلوب : أكتب فقرة لا تقل عن ستة أسطر تعبر فيها عن ما قمت به، موظفا أفعالاً ماضية ومفعولاً به .

الغرض من هذه الوضعية الإدماجية هو معرفة مدى قدرة المتعلم على تجنيد معارفه ومختلف مهاراته و كفاءاته المكتسبة، و توظيفها ضمن سياق النص .

خلاصة الفصل الثاني

من خلال دراستنا وتحليلنا لهذه النماذج الخاصة باختبارات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي وجدنا بأنها تتشابه في خصائص وتختلف في أخرى .

1- أوجه التشابه بين هذه النماذج :

• تتوافق هذه النماذج وشروط بناء الاختبار في مادة اللغة العربية من حيث مكونات مادة الاختبار المتمثلة في توفر السند و المركبة الأولى المتكونة من أسئلة البناء الفكري وأسئلة البناء اللغوي ، والمركبة الثانية المتمثلة في الوضعية الإدماجية .

- لكل من هذه الاختبارات أغراض منها ما هو عام متمثل في قياس التحصيل الدراسي لدى المتعلم ، ومنها ما هو جزئي يتمثل في معرفة الصعوبات التعلمية التي يعاني منها المتعلمون، وكذا الكشف عن نقاط الضعف و معالجتها. بالإضافة إلى ذلك تهدف هذه الاختبارات إلى قياس مجموعة من الكفاءات التي استهدفت خلال فصل معين .

- تهدف الأسئلة الخاصة بالبناء الفكري في جميع الاختبارات إلى قياس مدى استيعاب المتعلمين للنص وفهم مضمونه، كما أنها تهدف إلى تزويدهم بجملة من الأفكار و المعلومات للاستفادة منها و توظيفها في المواقف المناسبة .

- كما تهدف أسئلة البناء الفكري الخاصة بشرح المفردات أو الإتيان بأضدادها في جميع الاختبارات إلى معرفة مدى تحكم المتعلم في معجمه اللغوي وإستثماره في المواقف المناسبة.

- تهدف أسئلة البناء اللغوي في جميع الاختبارات إلى قياس مكتسبات المتعلمين النحوية والصرفية والإملائية ، ومدى قدرتهم على توظيفها توظيفا صحيحا .
- تهدف الاختبارات من خلال الأسئلة المطروحة إلى ترسيخ مكتسبات المتعلمين واستثمارها. كما أنها تسعى إلى قياس مختلف الكفاءات لدى المتعلمين .
- تتوفر الوضعية الإدماجية في كل النماذج على شروط الوضعية الإدماجية المتمثلة في تعلق المطلوب بمضمون النص، وتوفرها على التعليم والمطلوب .

2- أوجه الاختلاف بين هذه النماذج :

- اختلاف مضامين النصوص الخاصة بهذه النماذج، إذ نجد النص الأول يتحدث عن الرياضة ، أما النص الثاني فيتحدث عن أهمية مساعدة الفقراء و المساكين والتصديق عليهم، وأما النص الثالث فيتحدث عن أهمية نعمة الماء و ضرورة المحافظة عليها، في حين نجد النص الرابع يتكلم عن فصل الشتاء وأهم مظاهره، أما النص الخامس فيتحدث عن تاريخ الجزائر والاستعمار الفرنسي لها ودفاع شعبها عنها ورفع رايتهما عاليا .
- من شروط الاختبار في البناء الفكري التقيد بعدد معين من الأسئلة ، إلا أننا من خلال هذه النماذج نجد تفاوتاً في عدد الأسئلة . ففي النموذج الأول والخامس نجد ثلاثة أسئلة ، أما النموذج الثاني و الرابع فنجد أربعة أسئلة ، في حين نجد سؤالين فقط في النموذج الثالث ، كما نجد هذا التفاوت أيضا في عدد أسئلة البناء اللغوي.
- هناك اختلاف في الوضعية الإدماجية من حيث ترتيب المطلوب ، وتحديد عدد الأسطر هناك اختلاف من ناحية التعليمات الخاصة بكل نموذج ، إذ نجد نمودجا يتوفر على كل التعليمات في حين تفتقد بقية النماذج الأخرى لبعض التعليمات الخاصة بالاختبار.

خاتمة

وفي الختام حاولنا من خلال هذه الدراسة الوقوف على واقع الاختبارات الكتابية في اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وذكر أهم الخطوات التي يجب على المعلم مراعاتها أثناء بنائه للاختبار وذلك من أجل تحقيق الكفاءات المستهدفة منه، فتوصلنا إلى عدة نتائج متنوعة بتوصيات نجلها فيما يلي:

1- تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات المتعلمين ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي.

2- إن للاختبارات وظائف جوهرية في حياة المتعلم والمعلم والمؤسسة التعليمية والمجتمع، فلا يمكن الاستغناء عنها لما لها من أدوار في مجالات متعددة.

3- للاختبار أغراض متعددة منها ما هو عام يتمثل في قياس التحصيل الدراسي، ومنها ما هو جزئي يتمثل في معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء تعلمه ومعالجتها بالطرق المناسبة .

4- إن إعداد الاختبار يستدعي التمسك بأهداف المادة وتحديد نوعية الأسئلة التي تناسب المادة، مع مراعاة مدة الاختبار وترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب، وتوافر جميع صفات الاختبار الجيد.

5- إن تصميم الاختبار يعتبر من أهم مراحل إعداده، فإذا كان من واجب المتعلم أن يعرف كيف يجيب فإنه من واجب المعلم أن يعرف كيف يسأل، فإذا كان الاختبار منقن التصميم فإن هذا سيريح المتعلم والمعلم على حدّ سواء.

6- إن العمل بنتائج الأسئلة يمكن أن يحسن من نوعية الاختبار، وأن العمل بنتائج تحليل

الاختبار يمكن أن يحسن من العملية التعليمية بشكل عام .

أهم التوصيات :

1- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية إعداد الاختبارات السليمة للمتعلمين.

2- لابد من مراعاة مستويات المتعلمين وخبراتهم السابقة عند الإعداد للاختبار.

3- ينبغي على المعلم أن يراعي في الاختبار:

أ- الاهتمام بورقة الأسئلة إخراجا وتنظيما.

ب- صياغة الأسئلة بلغة بسيطة خالية من الغموض.

ج- أن تكون الأسئلة مناسبة للزمن المخصص لها و متنوعة .

4- إنشاء بنك أسئلة في كل مؤسسة تعليمية، تضم متخصصين في القياس

والتقويم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية

- ابراهيم محمد عطا
1- المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر و التوزيع ، القاهرة
- مصر ، ط1 ، 2005م.
- أحمد عودة
2- القياس و التقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر و التوزيع ، عمان
-الأردن ، ط1 ، 1998م .
- أحمد محمد عبد الرحمان
3- تصميم الاختبارات ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ،
2011م .
- أحمد محمد الطيب
4- القياس و التقويم النفسي و التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة -
مصر ، ط1 ، 1999م .
- برو محمد
5- الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية ، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ،
تيزي وزو - الجزائر، (د.ط)، 2014م .
- تيسير مفلح كوافحة
6- القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار
المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط1، 2003م.
- راشد حماد الدوسري
7- القياس والتقويم التربوي الحديث ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، البحرين،
ط2004، 1م.

- عبد الرحمان العيسوي
- 8- سيكولوجية التعلم والتعليم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن،
(د.ط)، 2011م
- رشدي أحمد طعيمة وأحمد السيد مناع
- 9- تدريس اللغة العربية في التعليم العالي، دار الفكر العربي ، القاهرة- مصر،
ط1، (د.ت).
- رمزية غريب
- 10- التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلوا ، القاهرة - مصر،
ط1، 1997م.
- سامي عريفج وحسين مصلح
- 11- في القياس والتقييم، دار مجدلاوي للنشر، عمان- الأردن، ط4، 1999م.
- سامي محمد ملحم
- 12- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،
عمان - الأردن ، ط3 ، 2005م.
- سوسن شاكر مجيد
- 13- أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار ديونو للنشر
والتوزيع، عمان، ط1، 2007م .
- صالح بلعيد
- 14- دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة ، عين مليلة - الجزائر، ط3،
(د.ت).
- صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان
- 15- الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، دار الكتاب الحديث،
القاهرة - مصر، (د.ط)، 2005م.

- أبو طالب محمد السعيد

16- علم التربية التطبيقي (المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها)، دار النهضة

العربية، بيروت - لبنان ، ط1، 2001م.

- طيب نايت سليمان

17- المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية - أمثلة عملية - في التعليم

الابتدائي والمتوسط، الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو- الجزائر، (د.ط)، 2015م.

- العربي عقون

18- مدخل إلى التقييم التربوي ، دار الهدى، عين مليلة -الجزائر، (د.ط)،

2006م.

- علي سامي الحلاق

19- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة

للكتاب، طرابلس- لبنان، (د.ط)، 2010م.

- عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقلة المحاميد

20- سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،

ط1، 2007م.

- عمار بخوش محمد محمود الذبيان

21- مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ،

الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر، ط3، 2011م.

- قاسم علي الصراف

22- القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث،

الكويت، (د.ط)، 2002م.

- عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع

- 23- القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر، الكرك، ط1، 2004م .
- محمد الصالح حثروبي
- 24- المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة - الجزائر، (د.ط)، 2011م.
- 25- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، (د.ط)، 2012م.
- محمد الطاهر واعلي
- 26- التقويم البيداغوجي أشكاله ووسائله، دار السعادة للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 1997م.
- محمد عبيدات
- 27- البحث العلمي - القواعد و المراحل والتطبيقات - دار وائل ، عمان ، ط2 ، 1999 م .
- محمد علي الخولي .
- 28- الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، ط1، 2000 م.
- محمود عبد الحليم منسي
- 29- التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.ط)، 2007م .
- مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي
- 30- المدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، (د.ط)، 2004م.
- مغزي بخوش السعيد

- 31- بيداغوجية التقويم، دار علي بن يزيد للطباعة والنشر، بسكرة - الجزائر، (د.ط)، 2013م .
- مقدم عبد الحفيظ
- 32- الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1993م.

ثانيا: القواميس والمعاجم

جمال الدين بن مكرم ابن منظور

- 33- لسان العرب، دار صادر، بيروت - لبنان، ط6، 1997م، مج12، مادة (ق، و، م).

ثالثا: وثائق تربوية

- 34- اللجنة البيداغوجية للمقاطعة التفنيشية، الدليل التطبيقي لبناء الاختبارات التحصيلية الفصلية والسنوية في الرياضيات لمرحلة التعليم الابتدائي، الوطاية - بسكرة، الجزائر، ج1، (د.ط)، (د.ط).
- 35- مجموعة من الأساتذة، قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، الجزائر، ط1، 1993م.
- 36- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمناهج التعليمية، الحراش - الجزائر، (د.ط)، 2004م .
- 37- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (د.ط)، جوان 2011م.
- 38- وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (د.ط)، جوان 2012م.

الملاحق

الرياضة مُفيدَةٌ للجسم ، وهي أنواعٌ مُختلفةٌ ، وأفضلُ أنواعها ما يجري في الهواء الطلق بين أحضان الطبيعة ، فالحرّكاتُ مُفيدةٌ تُنشطُ القلبَ فيزدادُ جريانُ الدم في العروق ، وتتصاعقُ إحصانُ الرنتن للهواء النقي ، فيكتسبُ الجسمُ حيويّةً ونشاطاً ، وإذا كان هناك سببٌ يعوقُ النورَةَ النُمويةَ أو علةٌ في بعض أجزاء الجسم فيزولُ ذلك السببُ وتيزأُ العلةُ بالرياضة .
مارسَ الألمانُ الرِياضةَ مُنذُ القدم ، وإذا رأيتَ طفلاً لا يُمارسُ الرياضة ، ولا يعملُ إليها فاعلم أن جسمه علةٌ تمنعه من ذلك ، وتُحوّلُ بنيةَ وتينَ القيام بالألعاب الرياضية التي يحرصُ رفاقه وزملاؤه على القيام بها .

البناء اللغوي

- 1 / أعط عنواناً مناسباً للنص . (01) عنوان النص هو :
- 2 / ما هي أفضلُ أنواع الرياضة البدنية ؟ (01)
- 3 / هاتِ أُسْدادَ الكَلِماتِ التالية من النص في الفقرة الأولى (01) : يَسْقُصُ ≠ ، أسوء ≠

البناء اللغوي:

1 / اعرِبْ ما تحته خط في النص . (01)

الكلمة	إعرابها
مُفيدة	
الرِياضة	

2 / ضع خطأً تحت الصفة في الجملتين الآتيتين (01)

وهي أنواعٌ مُختلفةٌ ، وأفضلُ أنواعها ما يجري في الهواء الطلق .

3 / صرّف الفعل " كسّافح " في الماضي مع ضمائر المُخاطَب : (01)

المفرد	المثلي	لجمع
-	-	-
-	-	-

الوضعية الإدماجية : (04) الرياضة مُفيدةٌ لجسم الإنسان .

المطلوب : أكتب موضوعاً من 6 أسطر تُوظفُ فيها الفاعل و متحدثاً فيها عن الرياضة المُفضلة لديك و فوائدِها .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مؤسسة : دبابش عبد الله

السنة: الرابعة ابتدائي

اختبار الفصل الأول في اللغة العربية

السند

خَرَجَ هَاشِمٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ عَائِدًا إِلَى الْمَنْزِلِ وَ تَبَيَّنَا هُوَ يَسِيرُ صَادِقًا شَبِيحًا رَتَّ النَّيَابِ جَالِسًا مَقْطَاطًا الرَّاسِ حَزِينًا، إِفْتَرَبَ مِنْهُ هَاشِمٌ لِيَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ وَ يَسْأَلَهُ عَنِ حَالِهِ فَرَأَهُ مَضْفَرًا الْوَجْهِ وَ يَدَاهُ تَرْتَعِشَانِ مِنَ شِدَّةِ الْبُرْدِ، فَأَخْبَرَهُ الشَّيْخُ أَنَّهُ كَانَ مَيْسُورَ الْحَالِ غَيْرَ أَنَّ الْمَرَضَ أَلَمَّ بِهِ بَعْدَ سَافَرِ أُنْبَاؤُهُ وَاجِدًا يَلُوقُ الْآخِرِ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، فَأَصْبَحَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ وَحِيدًا لَا يَتَّقَى عَلَى كَسْبِ الرِّزْقِ .

شَعَرَ هَاشِمٌ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ وَ أَسْتَفَقَ عَلَى الشَّيْخِ الْمَسْكِينِ، فَفَرَّرَ أَنْ تَأْخُذَهُ مَعَهُ إِلَى الْمَنْزِلِ لَعَلَّ عَائِلَتَهُ تُقَدِّمُ لَهُ يَدَ الْمُسَاعَدَةِ.

الأسئلة

✓ جول الفهم:

1. ماذا رأى هاشم عندما كان عائدا إلى المنزل؟
2. استبدل الكلمات التي تحتها سطر في الجملة التالية بكلمات مناسبة

شعر هاشم بحزن شديد و أسفق على الشيخ المسكين

1. جول اللغة:

1. أستخرج من السند جملتين فعليتين و أضعهما في الجدول المرافق

الفاعل	الفعل	الجملة الفعلية

2. أصرف الفعل " خرج " مع ضمائر المتكلم

3. أكتب التاء المفتوحة أو المربوطة في الكلمات التالية:

- زرافة ، - بيوت ، - معلمان ، - ذهب ، - قلمون ، - بذون ، - زرافان ، - ذهب.

✓ الوضعية الإبداعية:

. قبل عيد الفطر ذهبت مع أبيك أو أمك إلى السوق لشراء ملابس العيد، و في الطريق صادفت طفلا مسكينا فشعرت بحزن شديد و أردت مساعدته.

صف ذلك الطفل و اذكر ماذا فعلت لمساعدته، موظفا الفعل الماضي و المضارع و الأمر.

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية

مؤسسة : ابراهيم سعادة

السنة الرابعة ابتدائي

المدة: ساعة ونصف

النص:

قال الأب لابنه: " إن الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها على مخلوقاته، فهو الغذاء والهواء سواء، فلا حياة بدونيه، فلو منغناه عن إنسان أو حيوان لَمَاتَ ظمًا، ولو منغناه عن نبات لَذَبَلْ واصْفَرَّ و يبس، وإذا توافر في أرض قاحلة جرداء تبت فيها الحياة وتحوّلت إلى جنة. وقد أصبح الماء في أيامنا هذه نادرًا ومكلفًا، لذا انصحك يا بني أن تقتصد في استعماله وتحافظ عليه".

الأسئلة

* أسئلة الفهم: (3 نقاط)

1-النص بدون عنوان. اختر له عنوانًا مناسبًا.

2- اربط كل كلمة بمعناها: - ظمًا - قليل

- جرداء - عطش

- نادر - خالية

3- استخرج من النص ضد كلمة " الموت".

4- ما هي النصيحة التي قدمها الأب لابنه؟

* أسئلة اللغة: (3 نقاط)

1- استخرج من النص " فاعلاً "

2- صنّف الكلمات الآتية في الجدول: تحافظ - عن - الأب - مات

فعل ماض	اسم	حرف	فعل مضارع

3- أتمم الجدول:

ماض	مضارع	أمر
قال
.....	يقتصد

4- لماذا كتبت الناء مربوطة في كلمة " الحياة " ؟

* الوضعية الإدماجية: (4 نقاط)

أثناء عودتك من المدرسة، شاهدت طفلًا يلعب بالماء.

أكتب فقرة تنصح فيها هذا الطفل وتبين له أهمية الماء وكيفية المحافظة عليه موظفًا جملة فعلية مستطرًا تحتها.

السند :

تُعوذُ قِصَّةُ إحتلالِ فرنسَا للجزائرِ إلى عامِ 1830 حَيْثُ سَلَبَتْ فرنسَا الشَّعبَ الجزائريَّ حُرِّيَّتَهُ وَالْقَنَةَ فِي السُّجُونِ، حَتَّى صَارَ الجزائريُّ غَرِيبًا فِي أَرْضِهِ، إِلاَّ أَنَّ إِخْوَانَنَا الأبطالَ هَبُّوا مِثْلَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَخَرَجُوا إلى الجبالِ وَنَظَّمُوا جَيْشَ التُّخْرِيرِ، وَنَاضَلُوا نِضالًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَفَعَ عَلمُ الجزائرِ حَقاقًا فِي سَمائِهَا .

الأسئلة

أسئلة الفهم : (3 نقاط)

- 1 - اختر عنوانا مناسباً للسند ؟
- 2 - ماذا فعلت فرنسا بالشعب الجزائري ؟
- 3 - هات مرادف لكل كلمة : ألقّت = ، النضال =

أسئلة اللغة : (3 نقاط)

- 1 - أعرب ما تحته خط في السند .
- 2 - استخراج من السند

صفة	فعلاً مضارعاً	فعلاً ماضياً	اسماً مجروراً
.....

- 3 - صرف الفعل (وصل) في الماضي مع الضمائر الآتية : نحن ، أنتما ، هم ، هن
- 4 - أكتب التاء المناسبة في آخر كل كلمة : زيد ، مجاهد ، نجح .

الوضعية الإدماجية : (4 نقاط)

كلنا نحبُّ وطننا الجزائر ونُحافظُ عليه .

أكتب نصاً من 6 إلى 8 أسطر تتحدث فيه عن حبك لوطنك، وعن كيفية المحافظة عليه موظفاً حروف الجر وصفة .

امتحان الفصل الأول في مادة اللغة العربية

النص:

المطر ينزل والتلج يتساقط على الجبال كالقطن الأبيض، فالرياح تصفر كالشور والأشجار تهتز كالمجانين، والسماء تشرق المنازل بالبرق، وقد تليدت بالغيوم السوداء، وفي الداجل الجدة تغزل الصوف بالمغزل والبرق تلتف على ذاتها كالكرة، بناأ والدي يضرب النار بالمقط و راحت والذبي ترخب بخاتي والساهارات.

الأسئلة:

«البناء الفكري» (3ن)

أ- أذكر مظهرين من مظاهر فصل الشتاء وزدا في النص:

.....

ب- ماذا كانت تفعل الجدة؟

.....

ج- اختر علواً مناسباً للنص بوضع العلامة (X):

السماء مغممة يوم منطر في فصل الربيع

د- استخرج مرادف الكلمتين من النص:

ترمي تتحرك

«البناء اللغوي» (3.5ن)

1- التحريك:

- استبدل الجدة بالجدتين في العبارة التالية:

كانت الجدة تغزل الصوف بالمغزل.

كانت

ب- أعرّب ما تحته خط في النص:

..... - المطر:

..... - تغزل:

..... - الصوف:

ج- استخرج من النص فعل وحرف بهما ألفٌ لينةٌ:

.....

د- صرف الفعل الماضي " نزل " مع ضمائر المتكلم والغائب:

.....

.....

.....

.....

***الوضعية الإماجية: (3.5)**

وَأَنْتَ فِي طَرِيقِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فَاجَأَكَ نُزُولُ الْعَطْرِ بِغَزَلِهِ، مَاذَا فَعَلْتَ؟ كَيْفَ تَصَرَّفْتَ؟
*اكتب فقرة لا تقل عن ستة أسطر تُعبّر فيها عن ما فُتنت به موظفاً العالاً ماضيةً ومفعولاً به.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق إن شاء الله

فهرس المحتويات

مقدمة : أ - د

مدخل :

أولا : مفهوم التقييم التربوي 10 - 07

ثانيا : أنواع التقييم التربوي 17 - 11

ثالثا : أدوات التقييم 18 - 17

رابعا : طرائق التقييم 19 - 18

خامسا : أهداف التقييم 20 - 19

الفصل الأول : بناء الاختبارات

أولا : لمحة تاريخية حول الاختبارات 24 - 22

ثانيا : مفهوم الاختبار 25 - 24

ثالثا : مواصفات الاختبار الجيد 28 - 26

رابعا : وظائف الاختبارات 30 - 28

خامسا : أنواع الاختبارات 42 - 30

سادسا : خطوات تصميم الاختبار 46 - 43

خلاصة الفصل الأول 46

الفصل الثاني : دراسة نماذج اختبارات

أولا : تقديم مادة اللغة العربية 54 - 48

ثانيا : الدراسة الميدانية 75 - 55

خلاصة الفصل الثاني 76 - 75

خاتمة 79 - 78

قائمة المصادر و المراجع 86 - 81

93 – 88	الملاحق
96 – 95	فهرس المحتويات

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث الموسوم بـ : " آليات بناء الاختبارات الكتابية لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي " إلى التعرف على واقع الاختبارات التحصيلية، ومدى مراعاتها لشروط بناء الاختبار، كما يهدف إلى بيان الآليات الصحيحة التي يجب على المعلم مراعاتها أثناء بنائه للاختبار، ولتحقيق ماسبق قمنا بدراسة مجموعة من النماذج الخاصة باختبارات اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ومن خلال دراستنا لها وتحليلها توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها: * أن بناء الاختبار يعد جزءاً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية وأحد المهام الرئيسية للمعلم ، لذلك يجب عليه أثناء إعدادها أن يكون ملماً بالكفاءات وقادراً على تصور مكوناتها ، متبعاً لآليات دقيقة في بنائها .

* إن إعداد الاختبار يستدعي التمسك بأهداف المادة و تحديد نوعية الأسئلة التي تناسب هذه المادة ، مع مراعاة مدة الاختبار و ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب وتوفير جميع صفات الاختبار الجيد .

Abstract of reasarch

Our resarch project, which untitled "construction written exams' mechanisms to the fourth level primary pupils", focus on identifying the collective of exams status and the extent to which they take in account the exam construction. That aims to demonstrate the right mechanisms witch teachers must take in account during the exam construction phase. To achieve the after mention objective, we have studied some of samples that concern Arabic language exams of the fourth level primary. Through the analysis of this case, we conclude the flowing important points:

The construction of exam is considered as a basic part in the teaching and learning processes and the principal tasks for teacher. Therefore, he must to be efficient and to be able to imagine its components following the exact mechanism in its construction.

To prepare an exam, it should not ignore the objectives of the module and should recognize the questions quality that are more appropriate. With taking in account the exam duration, questions ordering from the easy to the difficult and provide all qualities of the best exam.